يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

مؤسسها

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ٢٠ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤١٠ هـ * العدد ٤٧/٣٢ * ٦ صفحات * الثمن: ١,١٠ شاقل *

יום רביעי 20.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 32/47 - 20.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

اولمرت يستغل منصة الكنيست للتحريض العنصري الدموي ضد العرب.. ويقول:

«قيادة الجماهير العربية تحرِّض ضد الدولة وتدعو للكراهية»!؟

● تحريض الوزير الدموي جاء في اطار «رده» على اقتراح مستعجل قدمه دراوشة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - شن وزير الصحة ايهود اولمرت، امس الثلاثاء، من على منصة الكنيست هجوما عنصريا حاقدا على المواطنين العرب في اسرائيل وقيادتهم التي وصفها بـ «المحرضة» (!؟) ضد الدولة والتي «تحاول تحريض الوسط العربي وخلق اوساط معادية.. وتدعو للكراهية وتستغل كل حادث لتأجيج النار»!!

وقد جاء هذا التحريض الدموي على لسان اولمرت في اطار رده على اقتراح مستعجل الى جدول اعمال الكنيست قدمه عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه، حول وضع المواطنين العرب في اسرائيل في ظل سياسة التمييز والخنق والحصار. ولم يتطرق الوزير اولمرت الى اي من المعطيات التي قدمها النائب دراوشة وانما استغل وقته في «الخطاب الناري» للتحريض العنصري ضد المواطنين العرب، دون الخوض في المشاكل والازمات الملحة في الوسط العربي.

وكان النائب دراوشة اكد في اقتراحه حقيقة التمييز العنصري الذي يعانيه الوسط العربي وسياسة الخنق والحصار الحكومية واستمرار الاجحاف منذ قيام الدولة. واشار الى تزايد نسبة البطالة في الوسط العربي مما يؤدي الى الانحراف والافات الاجتماعية وزيادة نسبة الاجرام، اضافة الى الاوضاع الصحية المزرية وتخلف جهاز التعليم العربي عن الوسط اليهودي، من حيث المستوى، بسنوات عديدة.

وزعم الوزير اولمرت، بلهجة تحريضية عنصرية، ردا على هذه القضايا بانها «لا تستحق الرد عليها» لان «طرحها مزيف». وقال انه «ليس من المفيد نقاشها في لجان الكنيست او في جلستها»!!!

ويفيد مراسلنا ان تحريض الوزير اولمرت هذا قوبل بالاستياء التام من قبل الاحزاب اليسارية وبعض اعضاء الكنيست من المعراخ. وقال عضو الكنيست ران كوهن (راتس)، ان تفوهات الوزير واتهامه النائب دراوشة بمساندة م.ت.ف انما هي اباحة للدم وتشويه غير عادل.

هذا واسقط الاقتراح من جدول الاعمال باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي وذلك بناء على طلب الوزير اولمرت.

نهائيا:

الغاء الفصل العنصري في جنوب افريقيا

● الكاب - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان برلمان الكاب تبنى، امس الثلاثاء، قرارا ينص على الغاء الفصل العنصري في جميع الاماكن العامة في جنوب افريقيا وذلك بتأييد جميع النواب باستثناء نواب اليمين المتطرف.

وابتداء من ١٥ تشرين الاول القادم سيمنع الفصل العنصري وستصير جميع الاماكن العامة (الحدائق والمسابح والحمامات والشواطىء ووسائل النقل...) مفتوحة امام جميع الاعراق في جنوب افريقيا. ويذكر ان القانون حول الفصل العنصري في الاماكن العامة كان مطبقا منذ عام ١٩٥٣.

في رسالة ناعمة:

بوش يطلب من شمير «احياء عملية السلام»!!

● واشنطن - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي امريكي، امس الاول (الاثنين)، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، طلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، الذي شكل الحكومة الجديدة الاسبوع الماضي، «احياء عملية السلام في الشرق الاوسط».

وفي رسالة مطولة ارسلت خلال الايام الماضية عبر بوش عن الامل في ان يبقى رئيس الوزراء ملتزما ازاء الخطة التي جاء بها الى واشنطن في ١٥ ايار ١٩٨٩ والتي تقترح انتخاب ممثلين فلسطينيين في الاراضي المحتلة. وكان شمير عارض المقترحات الامريكية التي تعرف باسم «خطة بيكر» والتي تتعلق بفتح حوار مع الفلسطينيين في اطار خطته.

وهنأ الرئيس بوش في رسالته، التي خلت من الحدة، شمير على تسلمه منصبه وطلب منه ان «يحدد موقفه في الوقت الحالي من عملية السلام» وفق ما ذكر المتحدث باسم الرئاسة، مارلن فيتزووتر.

وتختلف هذه اللهجة عن تلك التي استخدمها، الاسبوع الماضي، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في الكونغرس. فبعد ان هدد بان تتخلى الولايات المتحدة عن عملية السلام قدم بيكر رقم هاتف البيت الابيض وقال للاسرائيليين «عندما تكونون جادين بشأن السلام اتصلوا بنا»!

في خطاب امام رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية:

بيرس: السلام الناقص خير من الحرب الكاملة!

● يدعو واشنطن الى ممارسة الضغط على الفلسطينيين بدل اسرائيل ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - شدد زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الاول (الاثنين)، في نيويورك على اهمية السلام في الشرق الاوسط مؤكدا ان «السلام الناقص خير من الحرب الكاملة».

وقال بيرس، الذي كان يتحدث الى مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية (يضم ٤٠ وكالة يهودية)، ان توقف عملية السلام لن يكون من شأنه سوى «عزل اسرائيل».

واضاف «اعتقد ان المفاوضات مع الفلسطينيين يجب ان تبدأ من البداية لان اجواء الشك لا تساعد على الوصول الى اتفاق».

وشدد بيرس على «اننا بحاجة الى عملية السلام والعرب كذلك». وقال «يجب الا

● البقية على ص ٢ ●

خمسة جرحى وتوتر حاد في مخيم عين الحلوة

● صيدا (لبنان) - «الوكالات» - علم من مصادر فلسطينية ان خمسة مدنيين جرحوا صباح امس (الثلاثاء) في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان حيث يسود توتر حاد بين مؤيدي «فتح» وبين مؤيدي «ابو نضال».

واوضحت هذه المصادر ان الاشخاص الخمسة جرحوا بقذيفة مضادة للدبابات اطلقها في الهواء عناصر من حركة «فتح - المجلس الثوري» (بقيادة ابو نضال) خلال تشييع ثلاثة من رفاقهم وقد انفجرت القذيفة في السوق الرئيسي للمخيم شرق صيدا عاصمة لبنان الجنوبي.

واضافت ان مقاتلي حركة «فتح» الذين يشكلون الغالبية في عين الحلوة وضعوا في حالة تأهب وقالت ان وجهاء المخيم قاموا بمهمة «تهدئة».

وكان مقاتلو منظمة التحرير نزعوا في مطلع الاسبوع الجاري السلاح من مؤيدي «ابو نضال» في مخيم الرشيدية وذلك اثر معارك اوقعت ستة قتلى وستة عشر جريحا وفق حصيلة اخيرة لمصدر فلسطيني.

مقتل فلسطيني في اشتباك مع «جيش لبنان الجنوبي» العميل

● حيفا مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر مطلع في شمال اسرائيل ان مقاتلا فلسطينيا قتل امس (الثلاثاء) واسر اخر اثر اشتباك مع ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل في جنوب لبنان.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت الخبر ان الحادث وقع قرب قرية كفر فالوس (شرق صيدا) في قطاع يسيطر عليه جيش لبنان الجنوبي يقع شمال منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

واشار المصدر الذي نقلت عنه الوكالة النبأ الى ان المقاتلين هما عنصران في حركة «فتح». واضاف ان المقاتلين فتحا النار باتجاه مركز مراقبة للجيش العميل الذي رد على مصادر النيران فقتل احدهما واسر الاخر.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة العسكرية الشمالية اجتمع اثر هذا الحادث مع قائد الجيش العميل انطوان لحد.

توسيع اعمال القمع والتنكيل في فلسطين المحتلة:

هدم (٣) منازل واجهاض (٥) نساء حملهن وعودة الى «تكسير العظام» واستمرار اعتداءات المستوطنين

● العودة الى سياسة «تكسير العظام» برزت، بشكل واضح في قطاع غزة بشكل خاص ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان التوصيات التي اقرها وزير «الامن» الجديد ولجنته العسكرية قد بدأ تطبيقها في المناطق المحتلة في محاولة جديدة لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال من خلال توسيع وزيادة ادوات القمع. وعاد جيش الاحتلال لاستخدام سياسة تكسير العظام بصورة مكثفة وخاصة في

● البقية على ص ٢ ●

● في مخيم شعفاط (قرب القدس المحتلة)، امس. (صورة من «و.ص.ف»)

زعيم الجالية اليهودية السابق في فرنسا يهدد

سنفتح حوارا مع م.ت.ف اذا واصلت اسرائيل رفض ذلك

● باريس - عن «كونا» - دعا الزعيم السابق للجالية اليهودية في فرنسا، ثيو كلاين، رئيس الدولة حاييم هرتسوغ الى فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وهدد كلاين، في رسالة نشرتها مجلة «جويش» اليهودية، ان الجاليات اليهودية في جميع انحاء العالم ستكون ملزمة بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا استمرت اسرائيل في رفضها التفاوض مع الفلسطينيين.

واكد كلاين ان اسرائيل بقبولها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ستظهر النضج وستساهم بصورة ايجابية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الزعيم اليهودي ان لدى منظمة التحرير الفلسطينية لغة جديدة للسلام وليس باستطاعة اسرائيل تجاهل موجة الاعتراف العارمة بالفلسطينيين.

واضاف كلاين قائلا: ان لدى الجالية اليهودية في فرنسا التزاما اخلاقيا للاعتراف بسياسة السلام الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في حالة اختيار الحكومة الاسرائيلية عدم القيام بذلك.

وكان قصر الاليزيه قد استدعى كلاين للتباحث مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حول الحاجة الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويرى المراقبون ان هذه المحادثات ليست رد فعل الجالية اليهودية على الزيارات التي اجراها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى فرنسا.

ماذا وراء حملة التحريض الجديدة؟ وهل هي مقدمة لشن عدوان جديد؟

«قلق» أمريكي واسرائيلي من «مصنع كيماوي ثان تقيمه ليبيا»!

● شمير: اسرائيل ترى «بخطورة كبيرة» بناء مثل هذا المصنع في ليبيا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت الولايات المتحدة واسرائيل، امس الثلاثاء، حملة الاستنزاف والتهديد والتحريض الجديدة ضد ليبيا بذريعة «المصنع الكيماوي الثاني الذي تقوم ليبيا ببنائه تحت الارض».

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، بلهجة تهديدية بان اسرائيل «قلقة» من محاولة ليبيا بناء المصنع الكيماوي الجديد مما يشكل خطرا على «امن» اسرائيل. ودعا «دول العالم» الى العمل لوقف بناء المصنع ومنع ليبيا من التسلح بالسلاح الكيماوي! واضاف انه على الرغم من عدم تشكيل خطورة فورية على اسرائيل الا ان الاخيرة ترى بقلق شديد الاستهتار بهذه الخطورة في المستقبل، الامر الذي «يقلقنا». واضاف ان اسرائيل ترى «بخطورة كبيرة» بناء مثل هذا المصنع في ليبيا!

● البقية على ص ٥ ●

بعد دعوة الاسد لزيارة «القدس»:

شمير: للملك حسين خبرة طويلة في الاتصالات مع اسرائيل وآمل ان يواصل ذلك!

● اذاعة دمشق: خداع ومحاولة للتضليل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، ان حكومته اليمينية المتطرفة تعمل، هذه الايام، على صياغة مبادرة وافكار جديدة لدفع «المسيرة السلمية».

وتأتي اقوال شمير هذه، التي ادلى بها عقب زيارته الى وزير الخارجية دافيد ليفي، في مستشفى العفولة، استمرارا لتصريحات اخرى تهدف، اساسا، الى حرف الانظار عن القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني والتركيز على التفاوض مع «الدول العربية المجاورة».

ويشير المراقبون الى ان شمير كشف، عمليا، عن «مبادراته» و«افكاره» الجديدة حين وجه الدعوة الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، لزيارة «القدس» واجراء المفاوضات وكذلك حين اعرب عن «امله» في «استمرار» الاتصالات مع الملك حسين!

وكان شمير اشار، بصراحة، الى اتصالات اجراها قادة اسرائيليون مع الملك الاردني، حسين، معربا عن امله في استمرارها. وقال، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، امس الاول الاثنين، ان «للملك حسين خبرة طويلة في الاتصالات مع اسرائيل. وآمل ان يستمر ذلك». واضاف: «احيانا يعرب الملك حسين عن افكار متطرفة لكنه في العمق ليس لديه ما يخشاه منا ويستطيع بكل طمأنينة السعي الى علاقات تعايش مع اسرائيل».

● اذاعة دمشق: خداع ●

هذا، ووصفت الاذاعة الرسمية السورية امس الثلاثاء تصريحات شمير الاخيرة هذه بأنها «خادعة» مؤكدة انها تهدف الى «تطويق موجة الاستنكار الواسعة النطاق» بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية «العدوانية».

واكدت الاذاعة ان «شمير ومساعديه يحاولون عبر تصريحات خادعة تبديد الشكوك التي تراود عواصم العالم وتطويق موجة الاستنكار الواسعة النطاق بعد الضجة التي اثارتها الحكومة الاسرائيلية من حيث طبيعتها «العدوانية».

ميخائيل غورباتشوف في افتتاح مؤتمر الشيوعيين الروس:

يجب استبعاد إمكان قيام تشكيلات منظمة في اللجنة المركزية للحزب

● البيريسترويكا أتاحت تطبيق الدمقراطية الاشتراكية واضفت الطابع الانساني على المجتمع وانهت المواجهة بين التكتلات على الساحة الدولية ●



● موسكو - «و.ص.ف» - قدم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امام مؤتمر شيوعيي روسيا الذي بدأ امس (الثلاثاء)، في الكرملين مرافعة طويلة تأييدا لوحدة الحزب الشيوعي وندد بقوة باحتمال انشاء فصائل منظمة داخله.

وفي تقريره، الذي نقله التلفزيون مباشرة، صرح غورباتشوف بانه «يجب استبعاد امكان قيام تشكيلات منظمة في اللجنة المركزية» للحزب الشيوعي في اشارة، على ما يبدو، الى الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والى الحزب الشيوعي في روسيا الذي الغي عام ١٩٢٥ والذي سيعاد تشكيله اثر هذا المؤتمر.

واستند الرئيس السوفييتي الى القواعد المعمول بها في احزاب سياسية اخرى في الخارج واعلن تأييده «تضمين ترتيبات خاصة في انظمة الحزب الشيوعي

● البقية على ص ٥ ●



موندديال ايطاليا ١٩٩٠

يوغسلافيا بعد المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا بعد ايطاليا

* اليوم مباراتا الاختتام في المجموعة الثالثة * اقرأ ايضا على ص ٥ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن منتخب تشيكوسلوفاكيا صعوده الى الدور الثاني في نهائيات ايطاليا على الرغم من خسارته (صفر:٢) امام ايطاليا مساء امس، علما بأن ايطاليا كانت ضمنت الصعود الى الدور الثاني من قبل.

وقد فاز المنتخب الايطالي، مساء امس، على منتخب تشيكوسلوفاكيا في المباراة التي جرت بينهما على ملعب روما في الساعة نفسها التي جرت فيها مباراة منتخب النمسا ضد منتخب الولايات المتحدة حيث فاز منتخب النمسا بالنتيجة (١:٢).

ويذكر ان هذه المباراة الاخيرة جرت بقيادة الحكم السوري جمال الشريف الذي استل ست بطاقات صفراء وبطاقة حمراء واحدة.

وضمن المجموعة الرابعة ضمن منتخب يوغسلافيا، امس، صعوده الى الدور الثاني بعد فوزه (١:٤) على منتخب الامارات العربية المتحدة وقد سجل ليوغسلافيا كل من: سوزيتش (في الدقيقة ٥) وبانتشيف (في الدقيقتين ٩ و٤٦) وبروسينتشكي (في الدقيقة ٩٠) بينما سجل هدف الامارات علي ثاني (في الدقيقة ٢٢).

وضمن المجموعة نفسها تأهل منتخب المانيا الغربية الى الدور الثاني بعد تعادله (١:١)، امس، مع منتخب كولومبيا. سجل لالمانيا الغربية ليتبارسكي (في الدقيقة ٨٨) وسجل لكولومبيا رنكون (في الدقيقة ٩٠).

هذا وتجري اليوم مباريات اختتام الدور الاول في المجموعة الثالثة بمباراتين تجريان في الساعة العاشرة مساء. وتجمع الاولى (على ملعب تورينو) بين منتخبي البرازيل وسكوتلندا فيما تجمع الثانية (على ملعب جنوى) بين منتخبي السويد وكوستاريكا.

الحكومة الجزائرية تدعو الاحزاب الى الالتزام بتعميق الدمقراطية

● زعيم الجبهة الاسلامية يدعو، رسميا، الى حل الجمعية الوطنية ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - دعا مجلس الوزراء الجزائري، امس الاول (الاثنين)، الاحزاب السياسية «الى الالتزام بتعميق الدمقراطية في الجزائر» وذلك في ختام جلسة خصصت «لتحليل نتائج الانتخابات» التي فازت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ودعا بيان اذيع في المساء «جميع المواطنين وكل التنظيمات الثقافية والسياسية، في ضوء التغييرات العميقة التي يشهدها المجتمع والرهان على المستقبل، الى ان تلتزم بتعميق العملية الدمقراطية والدفاع عن المصالح الحيوية للبلاد».

وشددت الحكومة، التي ينتسب اعضاؤها الى جبهة التحرير الوطني، على «ضرورة ارساء الاصلاحات الدستورية بشكل شامل ومتناسق» مؤكدة في الوقت

● البقية على ص ٢ ●

ابو اياد:

م.ت.ف فتحت تحقيقا داخليا حول عملية «الانزال»

● تونس - افادت وكالات الانباء ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت تحقيقا داخليا في عملية الانزال التي نفذتها جبهة التحرير الفلسطينية يوم ٣٠ ايار الماضي.

وقال صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاول، ان هدف التحقيق هو معرفة ما اذا كانت العملية تستهدف قتل مدنيين.

وقال ابو اياد ان جهاز الامن سيحيل نتائج التحقيق الى اللجنة المركزية التي سترفعها بدورها الى المجلس الوطني الفلسطيني. واشار الى ان جبهة التحرير الفلسطينية اعلنت، بالفعل، ان اهداف العملية عسكرية وان انباء صحفية اسرائيلية قالت ان المسلحين لم يطلقوا الرصاص على مدنيين كانوا في مجال نيرانهم.

واوضح المسؤول الفلسطيني انه اقل تشاؤما مما كان سابقا بشأن قطع واشنطن الحوار مع المنظمة.

ردا على التحذير العراقي:

«ليست لدى اسرائيل اية نية لمهاجمة اية دولة عربية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت اسرائيل، امس (الثلاثاء)، انه ليست لديها «اية نية لمهاجمة اية دولة عربية» - جاء ذلك ردا على تهديد الرئيس العراقي صدام حسين «بمهاجمة اسرائيل اذا ما ارتكبت هذه الدولة عدوانا ضد العراق او اي بلد عربي او اسلامي».

واكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان اصدرته امس في القدس ان التهديدات الصادرة عن بغداد تؤكد ضرورة دفع مبادرة السلام الاسرائيلية، التي تدعو الى احلال السلام بين اسرائيل وجاراتها، الى الامام (!!).

امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي:

تغيير غورباتشوف في المؤتمر المرتقب للحزب احتمال بعيد

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد مسؤول سوفييتي انه لا يفكر بامكانية ان يقوم المؤتمر المقبل للحزب الشيوعي السوفييتي بتعيين امين عام له غير ميخائيل غورباتشوف.

وردا على سؤال طرحه عليه مراسل من وكالة انباء «نوفوستي» اشار فيه الى شائعات عديدة تسري في موسكو في هذا الشأن قال امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اندريه غيرتكو، «لا اعتقد ان المؤتمر الـ ٢٨ سيتجه الى هذا النوع من النقاشات».

في مجلس النواب، بعد مجلس الشيوخ:

قرار يطالب بالغاء قرار الامم المتحدة حول عنصرية الصهيونية

● واشنطن - الوكالات - صادق مجلس النواب الامريكي باكثرية ساحقة، الليلة قبل الماضية، على قرار يدعو الى الغاء قرار الامم المتحدة رقم (٣٣٧٩) الذي يصف الصهيونية بالعنصرية.

وقرار مجلس النواب هذا مشابه لقرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي اتخذ قبل شهرين.

واعربت مصادر دبلوماسية اسرائيلية، بعد اتخاذ هذا القرار، عن رضاها.

كلمة الاتحاد

آفة المخدرات مؤشر لتفاقم المشاكل الاجتماعية

□ اعلنت الجمعية لمحاربة ظاهرة المخدرات في مدينة الناصرة ان هذه الافة الاجتماعية انتشرت انتشارا مقلقا في السنة الماضية والسنة الحالية، اذ تدل الاحصائيات على وجود الفي شخص يتعاطون المخدرات!

وقالت الجمعية، في بيان اصدرته افتتاحا لنشاطات اسبوع مكافحة المخدرات، ان هذه الظاهرة مقلقة ولا احد يمكنه ان يجزم بانها لن تنتشر اكثر، اذا لم تجر مقاومة حقيقية شاملة قانونيا واجتماعيا، لها. وبحق اطلقت الجمعية شعار: «لا تقل ما دام بيتي سالما فما لي وللاخرين».

ولهذه الافة اكثر من وجه.. فبالاضافة الى الضحايا، الذين يقعون في هذا الفخ المهلك، هنالك تجارة المخدرات.. فقد اعلنت الشرطة انه تم القبض خلال عام ١٩٨٩ على ١٨٤ تاجر مخدرات في الناصرة وتم القبض منذ مطلع هذا العام (١٩٩٠) على ٨٠ تاجرا.

لقد قامت بلدية الطيبة في العام الماضي ومطلع هذا العام، ايضا، بنشاط واسع لمحاربة آفة المخدرات. كما قام مجلس سخنين بنشاط هام في هذا المجال.

ونعتقد بأن آفة المخدرات اصبحت آفة اجتماعية خطيرة على النطاق القطري العام. وكل تجاهل لها وكل تقاعس عن النشاط المطلوب لمحاربة المخدرات يقودان الى انتشار هذا الطاعون الاجتماعي الذي يلحق ضررا كبيرا بالاجيال الشابة وبالمجتمع كله.

اننا نعتقد بأن التوعية القائمة على المواعظ فقط ليست كافية بأية حال من الاحوال. بل يجب نشر الوعي الاجتماعي الحقيقي في مدارسنا الابتدائية والثانوية. ويجب وضع خطة تنويرية في النوادي والمؤسسات العامة. كما يجب اقامة مراكز خاصة لمساعدة الشبان المدمنين على التخلص من هذا الكابوس.

بالاضافة لهذا، علينا ان ندرك جميعا ان المشاكل الاجتماعية الحادة والتي تبدو بلا حل، هي التربة الاكثر ملاءمة لانتشار هذا الطاعون الاجتماعي. فالبطالة المتفشية الواسعة جدا (اكثر من ٢٨٪ من قوة العمل العامة في الوسط العربي) وازمة السكن الخانقة وانعدام الحد الادنى من المراكز الثقافية والرياضية والملاعب والمكتبات والفعاليات الاخرى التي تملأ اوقات الشباب بشكل مجد وايجابي ـ ان كل هذا وغيره هو الاساس الاجتماعي لانتشار هذه الافة الاجتماعية المقلقة.

منذ سنوات ونحن نقول ونكرر ونحذر من ان المشاكل الاجتماعية في مجتمعنا قد ازدادت وانتشرت وتفاقمت بشكل خطير الى حد ان ظواهر الاجرام «المتطور» صارت موجودة في مجتمعنا، ايضا.

اننا اذ نبارك كل مبادرة محلية بلدية او شعبية لمقاومة المخدرات، نعتقد بانه يجب معالجة الظاهرة معالجة قطرية ايضا ويجب اجبار الوزارات المعنية على اخذ دور اساسي، اداريا وتنظيميا وارشاديا وماديا، في مقاومة المخدرات، كما ان الشرطة بدل ان تبذل كل طاقاتها للارهاب السياسي ضد الشبيبة العربية يجب ان تخطط وتخصص القوى للقيام بدورها في محاربة آفة المخدرات ومظاهر الاجرام.

(«الاتحـــــــاد»)

مجلس عمال الطيبة يحتج على عدم دعوته للمشاركة في الاحتفال باعلان الطيبة مدينة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث سكرتير واعضاء الائتلاف في مجلس عمال الطيبة، يوم الاحد، برسالة احتجاج الى رئيس واعضاء بلدية الطيبة جراء تجاهل مجلس العمال وعدم دعوته للمشاركة في الاحتفال باعلان الطيبة مدينة.

وجاء في الرسالة: «مجلس عمال الطيبة يعتبر المؤسسة الثانية بعد المجلس البلدي حيث يمثل جماهير مدينة الطيبة، ويقدم لها الخدمات النقابية والصحية والاجتماعية. لقد تمت الاحتفالات الرسمية بافتتاح البناية الرسمية للمجلس البلدي وتمت دعوة المؤسسات الرسمية ومئات الشخصيات بهذه المناسبة».

ويضيف البيان «لقد فوجئنا من تجاهلكم مجلس العمال وعدم دعوته لهذه المناسبة. اننا نعبر عن احتجاجنا لهذا التجاهل الذي لا يخدم المصلحة العامة في المدينة والعمل المشترك بين المجلسين».

واكدت الرسالة ان مؤتمر مجلس العمال قرر واكد ضرورة التنسيق والعمل المشترك بين المجلسين من اجل القيام بواجبها تجاه جماهير عمال وعاملات المدينة وشبابها في شتى المجالات.

الاجتماع الاول للجنة امناء الوقف الاسلامي المعينة لمنطقة حيفا

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد، مساء امس الاول الاثنين، في القدس الاجتماع الاول للجنة امناء الوقف الاسلامي المعينة لمنطقة يافا حضرها د. اليكس بلاي نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ونيسم دانا عن وزارة الاديان وعدي هدار عن وزارة المالية ودافيد يفراح عن وزارة الداخلية وبادي ياسين، رئيس مجلس زيمر المحلي، وصالح سليم، رئيس مجلس البعينة نجيدات.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد بادي ياسين، رئيس مجلس زيمر، ان اللجنة اتخذت قرارين هامين بناء على اقتراحه هما: ان اللجنة توافق على ان يبادر رئيسا المجلسين بالالتقاء مع ممثلي المسلمين في يافا من اجل التباحث معهم في ضم عضو او اكثر من مسلمي يافا لهذه اللجنة.

اما القرار الثاني فيتعلق بمنع بيع، في اي حال من الاحوال، اية ممتلكات من مقدسات الوقف الاسلامي في يافا.

واضاف السيد ياسين ان مشاوراته مع مسلمي يافا سوف تشمل، ايضا، مسألة عضويته وعضوية السيد صالح سليم في اللجنة المعينة.

هذا وقررت اللجنة، ايضا، توكيل المحامي يورام فينوغراد بالمرافعة باسم اللجنة في القضايا القضائية الملحة المرفوعة ضد لجنة الوقف الاسلامي. من اهمها دعوى ضد اللجنة تستهدف تثبيت شرعية بيع اراضي مقبرة الجماسين في يافا الامر الذي تعترض عليه اللجنة.

الحكومة الجزائرية تدعو الاحزاب الى

● تتمة من صفحة ١ ●

نفسه تصميمها على «مواصلة تطهير الادارة والاقتصاد والغاء النظم والممارسات التي تشتمل على تجاوزات للسلطة ومصادرة الثروات».

وكان المكتب السياسي لجبهة التحرير الخاسر الاكبر في الانتخابات، اعلن يوم الاحد تأييده «لقيام مشاورات واسعة بين مسؤولي الاحزاب السياسية».

من جهة اخرى قدم زعيم الجبهة الاسلامية، عباس مدني، رسميا طلب حركته بحل الجمعية الوطنية، التي تنتهي ولايتها في كانون الثاني ١٩٩٢.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيقت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بعد ٥ ايام من الأعتقال والتعذيب

اطلاق سراح معتقلي طرعان بدون اية تهمة او كفالة

* لم يذق اي منهما طعم النوم طيلة يومين * «لم يتيحوا لنا الذهاب للمرحاض الا بعد ساعات» * «وعندما فشلوا في الصاق التهمة سألوا: ماذا ستكتب «الاتحاد» ؟!» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت الشرطة صباح امس الاول الاثنين، سراح الشابين العاملين هشام سعيد بدر (٢٠ عاما) ونميري ابو جبل (٢٠ عاما) بعد اكثر من خمسة ايام من الاعتقال والتعذيب الوحشي، بتهمة القاء زجاجة حارقة في طرعان. وهي تهمة باطلة. والشرطة نفسها، بعد ان فشلت في الصاقها بهما، اطلقت سراحهما بدون اية كفالة او شروط.

وكانت الشرطة اعتقلتهما من بيتيهما في طرعان في منتصف ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء الماضية بشكل تعسفي مثيرة جوا من الفزع والارهاب وكأنها في عملية عسكرية. وحاول افراد القوة منع سعيد بدر، والد احد المعتقلين وهو عضو في المجلس المحلي، من محادثة ابنه لدى الاعتقال. وهددوه بالاعتقال. (وقد كرروا هذه الفعلة في محكمة الصلح في حيفا. ومنعوه بالقوة من رؤية ابنه).

وروى كل منهما ما حدث له امام مندوب «الاتحاد». فقال هشام: «بعد خطوات من خروجنا من بيتنا في طرعان قيدوا يدي بالاغلال ووضعوا كيسا من الخيش على رأسي. جلبوني الى المسكوبية وهناك اجلسوني على مقعد خشبي وراحوا يوجهون لي الضربات واللكمات والرفسات. ثم اخذوني معصوب العينين الى معتقل الجلمة. وهناك بدأ التحقيق ولم يستغرق ربع الساعة. سألوني اذا كنت قد قذفت زجاجة حارقة في طرعان يوم الاحد قبل اسبوعين او ثلاثة لا اذكر. فقلت لهم ان هذا ليس طريقي. ولا يتلاءم مع اسلوب نضال حزبي الشيوعي. فاخرجوني الى الساحة وابقوني مكبلا باليدين والرجلين ورأسي مغطى بالكيس حتى الصباح. وبقينا على هذه الحالة يومين. مع كل وجبة تحقيق ضرب وتعذيب وشتائم واهانات. وبدون نوم. وبدون راحة. وخلال اليومين اخذوني الى محكمة حيفا. منعوني من مقابلة محامي الاستاذ وليد خليلية. قلت للقاضي انني بريء من هذه التهمة. واخبرته بأن المحققين يعتدون علي ويعذبونني. لكنه اعطى للشرطة ما تريد: تمديد الاعتقال لمدة ١٥ يوما. عندما عدنا قال لي المحقق: «وراك.. وراك.. تنتهي ١٥ يوما نجدد غيرها.. فاما ان تعترف او ان استقيل من عملي. لكن لن اتركك». وعدنا الى التعذيب والتحقيق الروتيني. المحقق نفسه يسأل الاسئلة نفسها ويتلقى الجواب نفسه. في مرحلة معينة لم اعد ارد على اسئلته. خصوصا عندما صار موضوع اهتمامه الاساسي عملي في الحزب والشبيبة الشيوعية. وفي صباح الاثنين اوقفوني سوية مع الرفيق نميري على باب السجن مقيد اليد.. لمدة ساعتين. ثم اطلقوا سراحنا بدون اية تهمة او كفالة. ولكن ليس قبل ان يجلبوا لكل واحد منا فنجان قهوة ويسأل: «ماذا تكتبون غدا في «الاتحاد»؟!».

اما نميري فقال: بدأوا في الاستفزاز حالما جاءوا لاعتقالي اذ راح اثنان منهم يلازمانني حتى وانا ابدل ملابسي. بعد ٦٠ مترا من الابتعاد عن البيت اوقفوا سيارة حرس الحدود التي تقلني واغمضوا عيني وقيدوا يدي. خلال كل الطريق كانوا يشتمونني. وبين كل شتيمة واخرى يوجهون ضربة او رفسة او صفعة او لكمة. وفي احدى المرات وضعوا فوهة بندقية على رأسي مهددين: «ستنفجر رأسك يا ابن الكذا...». ومن ضمن ما قالوه: «تريد ان تنقل الانتفاضة الى طرعان؟.. امك وام ياسر عرفات.» و «اتركوني.. اريد تطبيشه». و «انت كنت تهتف في الناصرة: «حمص فول حمص فول.. ام المشمار غبول.. يا ابن..» و «..امك واختك».. الخ... وفي الجلمة بدأت مرحلة التعذيب. يومين كاملين بدون نوم. ضرب، تعذيب، شتائم. وخلال التحقيق وجهوا مختلف الاسئلة الغريبة عن نشاطي الحزبي و «لماذا لم تحضر العرس الدبقي الذي اقيم في طرعان قبل اسبوعين».. قبل ان ينقلوني الى المحكمة لتمديد الاعتقال اخذوني الى الطبيب فلم يفحصني. قلت له اعاني من اوجاع في اذني. فقال حسنا. وكتب تقريرا بأن وضعي الصحي ممتاز. وفي المحكمة عندما شكوت من التعذيب الذي تعرضت له، ناولوا القاضي تقرير الطبيب. فمدد اعتقالي ١٥ يوما. وفي المعتقل قالوا لي: «ان لم تعترف. نذهب الى القاضي ونقول له مواد سرية ونمدد ١٥ يوما كل مرة. ونحصل على امر بأن لا يراك لا المحامي ولا ربك.» رفضوا اعطائي ماء للشرب. كانوا يجلبون ماء ساخنا مقرفا. رفضوا السماح لي بدخول المرحاض الا بعد ساعات من طلبي. في احدى المرات جلبوا لي الطعام وابقوا احدى يدي مقيدة وقالوا: كل. قلت: كيف. اجابوا: هذا ليس شأننا. لا تريد. لا تأكل. ولم آكل فعلا.»

وكانت الوجبة الاخيرة من التحقيق حول الشيوعية. صاروا يحاولون فتح حوار سياسي (!!) حول الشيوعية المنهارة (!!) وقال احدهم: ها هم اليهود يهربون من الاتحاد السوفييتي. فقلت له: وانتم تريدون لنا ان نهرب من هنا، ترانسفير. فاجاب: ان شاء الله.

وانتهى التحقيق بتسجيل رفض التهمة. واطلق سراحنا.

كرنفال يوم الطفل في جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت لجنة الطفل في قرية جديدة، يوم الجمعة الاخير، كرنفال الطفل المحلي، حيث شارك مئات الاطفال في مسيرة طافت شوارع القرية، حملوا خلالها الشعارات المعبرة عن احلامهم وحبهم للسلام وحملوا الورود والبالونات الملونة.

وتقدمت المسيرة فرقة الشبيبة الشيوعية الموسيقية وفرقة «فتافيت السكر» التي قام احد اعضائها بتقمص الشخصية الشعبية الضاحكة جحا مع حماره.

وبعد المسيرة اقيم احتفال فني شارك فيه الاطفال، واحيته فرقة «فتافيت السكر».

وقدمت في نهاية الاحتفال حركة النساء الدمقراطيات ومجلس مدربي ابناء الكادحين هدية لكل طفل.

ورفض المجلس المعين المفروض على قريتي المكر وجديدة، التعاون مع لجنة الطفل او تقديم المساعدة للاطفال في كرنفالهم.

للسنة الثالثة على التوالي:

جمهور غفير في احتفالات «يوم الفن» في مدرسة كفرمندا الشاملة

● كفرمندا ـ لمراسلنا ـ للسنة الثالثة على التوالي اقيم في المدرسة الشاملة في كفرمندا، عصر الاحد، يوم الفن وحضره جمهور غفير من الطلبة والمدعوين والادباء والشعراء يتقدمهم سعود الاسدي وميشيل حداد ومعلم الموسيقى منير ابو شقارة.

وتضمن برنامج «يوم الفن» مسابقات بين الطلاب في الغناء، باشراف الفنان طه ياسين والشعر، باشراف الاستاذ عمر سليمان زيدان والرسم، باشراف احمد شناوي.

افتتح البرنامج عمر زيدان شارحا تفاصيل وجدول الاعمال. وتلاه مدير المدرسة الاستاذ فتحي زيدان الذي اثنى على جهود القيمين على البرنامج من معلمين وطلاب. والقى رئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، كلمة شكر فيها المعلمين والطلاب وتمنى نجاح البرنامج.

وقدمت جوقة المدرسة للغناء فقرة غنائية باشراف الفنان طه ياسين، قوبلت بالاستحسان.

وفي مسابقة الشعر فاز الطالب وائل طه زيدان بالمرتبة الاولى والطالبة خزعة طه قدح بالمرتبة الثانية والطالبة فاتنة حوشان بالمرتبة الثالثة.

وفي مسابقة الرسم فاز الطالبان اخلاص محمد شناوي وربيع علي عبد الحميد بالمرتبة الاولى وفاز بالمرتبة الثانية ايهاب صالح عرابي.

وفي مسابقة الغناء فاز بالمرتبة الاولى شادي طه ياسين ووليد سمحات وبالمرتبة الثانية صلاح عبد الحليم وعزت صبحي حوشان وبالمرتبة الثالثة راغدة صبحي حوشان ولينا ابراهيم قدح وبالمرتبة الرابعة عفاف وعطاف ويوسف عيساوي.

ثم قدم الشاعر سعود الاسدي وصلة شعرية قوبلت بحماس واستحسان.

وتم خلال البرنامج تسليم كأس رياضية السنة في المدرسة الشاملة للطالبة فاتنة شناوي!

نساء طرعان في نشاط توعية حول الوقاية من المخدرات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، بكر بدر ـ شاركت عشرات النساء في اللقاء الثقافي الذي عقدته حركة النساء الدمقراطيات في طرعان، في نهاية الاسبوع، للتوعية حول اخطار المخدرات وكيف يمكن التورط فيها بسهولة ويصعب فيها بعد النجاة منها وكيف يجب ان يخلق المجتمع الوسائل لوقاية ابنائه وبناته منها.

وقدم المحاضرة بهذا الشأن الاستاذ مهند سعدي ورد على اسئلة الجمهور العديدة.

وكانت افتتحت اللقاء سهام سمعان وحضرته مركزة الحركة في المنطقة، اوديت نمر.

وضع حجر الاساس لمسجد جديد في الرينة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم، في نهاية الاسبوع، وضع حجر الاساس لمسجد الشيخ حسن في قرية الرينة بحضور جمهور كبير برز بينهم رئيس المجلس المحلي، السيد حسن محمود خطبا، وراعي طائفة اللاتين، الاب الياس عودة.

وقد ألقى كلمة باسم لجنة المسجد، السيد عاطف طاطور. وكانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي، الذي أبرز قضية وحدة الصف الوطنية لكل العائلات والطوائف في القرية. وطالب الحكومة بأن تقدم دعما ماليا لهذا المشروع. فهي تسيطر على الاوقاف الاسلامية.

يوم للنظافة في قلنسوة

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ نظم مجلس قلنسوة المحلي، يوم امس الثلاثاء، يوما للنظافة في القرية.

وشارك في هذا اليوم مئات طلاب المدارس ومعلميهم حيث قاموا بتنظيف شوارع القرية والمدارس والمقبرة وغيرها. ويذكر ان مثل هذا اليوم ينظم في قلنسوة منذ عدة سنوات واصبح تقليدا سنويا. ولاقى هذا اليوم ترحيبا من الاهالي الذين شارك قسم منهم فيه. ووجه مجلس قلنسوة، التحية والشكر لكل من شارك في هذا اليوم وخصوصا لمدراء المدارس والمعلمين والطلاب الذين ساهموا في انجاح هذا اليوم.

■ تعزية ■

أحر التعازي الى محمد مرعي واخوانه وجميع آل مرعي في قلنسوة بوفاة الوالد (ابو محمد) له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ قلنسوة

خلال مؤتمر حول «الاعلام والتعددية والمجتمع المقسم» في معهد «شبينوزا»:

الناطق العسكري: الجيش، في الانتفاضة، لم يعد محصنا امام وسائل الاعلام بل اصبح على «طاولة العمليات»!

■ رفيق حلبي: في اسرائيل يشاهدون الانتفاضة وكأنهم يشاهدون برنامج «الاخبار العالمية»! ■

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ «وسائل الاعلام امام الانتفاضة»، كان اسم احدى الندوات التي عقدت، مساء امس الاول الاثنين، في نطاق مؤتمر نظمه «معهد شبينوزا» في فندق «موريا» في القدس تحت عنوان «الاعلام، التعددية، ومجتمع منقسم».

وشارك في الندوة حول وسائل الاعلام والانتفاضة كل من الناطق بلسان الجيش، نحمان شاي، ومراسل التلفزيون الاسرائيلي، موطي كرشنباوم.

وقد وجه مدير الندوة البروفيسور يرمياهو يوفيل، سؤالا حول الشعور السائد لدى الجمهور وهو ان الجمهور في اسرائيل لم يشاهد ما شاهده الجمهور في الخارج عبر وسائل الاعلام الاجنبية «فهل بسبب المراسلين ام لان الجمهور لا يريد المشاهدة؟ فهناك من لا يريد المشاهدة نظرا لانعكاس شكلنا على انفسنا بشكل غير لطيف؟». واجاب الناطق بلسان الجيش نحمان شاي، والذي شغل حتى قبل شهور قليلة منصب ضابط اذاعة الجيش، قائلا: «اننا نتصارع على وسائل الاعلام التي كانت ذات مرة مؤيدة لنا. واليوم اصبحت متوازية تتعاطف احيانا مع الجانب المقموع. ففي هذه المعركة حول وسائل الاعلام ليست لدينا السيطرة التي كانت لنا على سبيل المثال في حرب (١٩٧٣). ففي الانتفاضة ليست لدينا، تقنيا، طريقة للسيطرة على ما يبث. والمراسلون الفلسطينيون يقدمون عملا جيدا ومعلومات امينة. وفجأة وجدت الدولة (بما فيها الجيش) نفسها في حالة تنافس شديدة. فلم يعد بالامكان اخفاء الاحداث. والوضع هو ان الدولة موجودة في حالة حرب استنزاف لا تعرف متى ستنتهي».

اما بالنسبة لاوامر اغلاق المناطق المحتلة امام وسائل الاعلام فقال شاي: «صحيح احيانا نغلق بعض المناطق ولكن مبدئيا المناطق مفتوحة امام وسائل الاعلام. وعمليا ليس باستطاعتنا اغلاق المناطق. في بعض المرات نفرض «جولات اعلامية مختارة» ولكن الاعتقاد السائد اليوم هو عدم اغلاق المناطق امام وسائل الاعلام». واضاف قائلا: «بالنسبة لعدم قدرة الجيش ومكتب الناطق التوصل الى الحقيقة والى جميع الاحداث بقدرتنا السيطرة على كثافة الاحداث. وفي العديد من الاحيان لا نستطيع التوصل الى الحقيقة».

وحول تغطية الاحداث من قبل صحفيين ذوي اختصاصات مختلفة قال شاي: «الانتفاضة هي الحرب الاولى التي لا سيطرة للمراسلين العسكريين عليها. ففي هذه الحرب يكتب مئات الصحفيين وليس المراسلون العسكريون فقط».

وقال شاي متذمرا: «ان وسائل الاعلام تعامل الجيش تقريبا كما تعامل بقية الاجهزة الحكومية. فلم تعد للجيش حصانة. واصبح مكشوفا ومعروضا على طاولة العمليات. وهذه حقيقة» واضاف: «لقد وصلت وسائل الاعلام الى حد حساس ولا تحترمه. وهذا ما يسبب العداء لوسائل الاعلام. فيجب تخفيض الآمال التي تعلقها وسائل الاعلام بالجيش والعكس صحيح. ففي الجيش ايضا احداث شاذة!».

اما موطي كيرشنباوم فقال انه ليس هنالك «انتفاضة جيدة». «فوسائل الاعلام لا تختار الاشياء السيئة وترمي بالاشياء الجيدة لان في الانتفاضة اشياء سيئة فقط».

وقال مهاجما الملصق «الشعب ضد اعلام معاد»، قائلا: «ان من يضع هذا الملصق على سيارته، فاول ما يضعه فهو يضعه على عيونه». وحول دور وسائل الاعلام الاسرائيلي ووضعها في الانتفاضة قال: «نحن نبث لاناس نعيش معهم، ووسائل الاعلام الاجنبية تبث عن الانتفاضة دون شعور قريب كما نبث نحن عن رومانيا مثلا». وقال ان وضع المراسلين الاسرائيليين هو: «في الاسبوع الاول نؤدي خدمة الاحتياط في الجيش وفي الاسبوع الثاني نقوم بانتاج تقرير حول الانتفاضة»!!

وحول ادعاء الناطق ان المناطق المحتلة مفتوحة امام وسائل الاعلام رد كيرشنباوم قائلا: «صحيح ان المناطق مفتوحة امام وسائل الاعلام لكن فقط حتى حدوث اشياء جدية، وعندها يقوم ضابط بابراز الورقة البيضاء ليبلغنا فيها عن اغلاق المنطقة. لان الجيش لا يريد ان تكون وسائل الاعلام في داخل الصراع الملتهب».

واضاف واصفا صعوبة موقف الصحفي الاسرائيلي بشكل خاص: «اذا لم يقذف الفلسطينيون الحجارة على وسائل الاعلام فسوف يقذف المستوطنون. واذا لم يقذف الفلسطينيون فسيطردنا الجيش». الا ان المشكلة الرئيسية ـ قال كيرشنباوم ـ هي انني اذا ما التقيت ملثمين فلسطينيين وكنت معهم فليس بامكاني السكوت وعدم الابلاغ عنهم لانهم ينوون الانقضاض على ابني الذي يخدم في الجيش بنابلس»!! «ولكن من المؤسف ـ اضاف كيرشنباوم ـ ان تدحر اخبار الانتفاضة الى الصفحات الداخلية وليس مهما ما هو عدد الضحايا او الجرحى. فحسب رأيي يغطي التلفزيون الاسرائيلي بشكل مكثف ولكن لربما ليس بطريقة جيدة».

اما في الندوة الثانية تحت عنوان «من سيلجم وسائل الاعلام» فقد كان بين المشاركين محرر «مباط» رفيق حلبي، الذي هاجم تقارير الناطق بلسان الجيش ووصف جزءا كبيرا منها بعدم الامانة والدقة. وقال حلبي: «لا حاجة للجم الصحافة لانها ملجومة ومخصية نتيجة ارتباطها مع الحكومة عبر «لجنة المحررين» فالصحافة فقدت مخالبها».

وقال مهاجما طريقة بث التقارير حول مقتل الاطفال والفتيان الفلسطينيين قائلا: «لماذا لا يذكر اسم الفتى وعمره وكيف اصيب ولماذا اصيب؟ والجواب هو: اولا ـ المنطقة مغلقة، وثانيا ـ هذا لا يهم احدا».

واضاف منتقدا المجتمع الاسرائيلي حول كيفية رؤيته للانتفاضة، قائلا: «في اسرائيل يشاهدون الانتفاضة وكأنهم يشاهدون برنامج «الاخبار العالمية». فالشعب في اسرائيل، هكذا قيل، يريد وسائل اعلام يهودية صهيونية ـ ولكنه حصل عليها منذ زمن».

توسيع اعمال القمع

قطاع غزة، بينما تواصلت حملة الاعتقالات الواسعة في مختلف مناطق الضفة الغربية، فيما هدمت السلطات ثلاثة منازل في قرية زعترة (بيت لحم) بحجة عدم الحصول على ترخيص. واغلقت قوات الاحتلال مدرسة الذكور الثانوية في بلدة يعبد (جنين)، وتم فرض نظام منع التجول على قرية الخضر (بيت لحم) وتواصل لليوم الثالث على قرية عزون (قلقيلية).

وتواصلت اعتداءات المستوطنين على المواطنين العرب وممتلكاتهم، حيث تم احراق عشرات الدونمات المزروعة بالحبوب وتكسير الاشجار المثمرة، واستمرت سلطات الضرائب بفرض الضرائب العالية على المواطنين في مختلف المناطق المحتلة في محاولة لكسر مقاومتهم للاحتلال.

وجاءنا ان مواطني مخيم شعفاط القريب من القدس رشقوا موكب وزير الشرطة روني ميلو بالحجارة لدى مروره بجانب المخيم وكان الوزير ينوي الدخول للمخيم في زيارة «تفقدية» ولكن احد ضباط الشرطة رده عن ذلك.

● بيت لحم ●

هدمت جرافات الاحتلال ثلاثة منازل في قرية زعترة وذلك بحجة عدم حصول اصحابها على رخص للبناء، وتعود هذه المنازل الى علي احمد ذويب ومحمد سلامة الرحمات وعلي الرحمات.

وشهدت مناطق بتير وبيت جالا ومخيم الدهيشة ومدينة بيت لحم مواجهات متفرقة بين الاهالي وقوات الاحتلال. وكانت اشتباكات مخيم الدهيشة قد اندلعت عندما اخترق السكان نظام منع التجول الليلي في الليلة قبل الماضية وانتظموا في مسيرة جماهيرية عارمة تصدت لها قوات الاحتلال وحاولت تفريقها بالقوة.

وفي قرية الخضر فرضت السلطات نظام منع التجول في اعقاب المواجهات العنيفة التي اجتاحت القرية الليلة قبل الماضية.

● تتمة من صفحة ١ ●

وانقلبت عربة من القطار الاسرائيلي الذي يمر بقرية بتير نتيجة اصطدامه بحاجز حجري ضخم وضعه شبان الانتفاضة بين القرية وقرية «صور باهر» (القدس). وفرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل على المواطن احمد حامرة من قرية حوسان بحجة قيام نجله مصطفى (١٠ سنوات) برشق الجنود بالحجارة. فيما تواصلت المصادمات في مدينة الخليل ومخيم الفوار اضافة لبلدة الظاهرية. وقام المستوطنون بتكسير وحرق (١٢) شجرة مثمرة تعود للمواطن يونس دعنا الذي يملك ارضا في مدينة الخليل قريبة من مستوطنة «كريات اربع». من جهة اخرى، حولت السلطات الشاب محمد معنية من الخليل للتحقيق في سجن الخليل. وكان الشاب قد اصيب ليلة الاحد الماضي جراء القاء احد المستوطنين لقنبلة صوت تجاه منزله، حيث ادخل تحت الحراسة العسكرية لمستشفى «هداسا» ومن هناك تم تحويله صباح امس لسجن الخليل.

وفي مدينة رام الله تركزت اشتباكات، امس في شارع التربية والتعليم، فيما قدم اهالي قرية عابود تقريرا مفصلا للنائب عبد الوهاب دراوشة الذي زار القرية امس، شمل اعتداءات المستوطنين المتكررة والمتمثلة بالاعتداء بالضرب وتكسير الاشجار اضافة لمنع التجول الليلي الذي تفرضه السلطات على القرية وطالبوا النائب دراوشة بالمساعدة من اجل وقف هذه الاعتداءات. من جهة اخرى اعتقلت سلطات جسر اللنبي الشاب احمد الشوارب (٣٢ عاما) من قرية سلواد الذي كان عائدا للوطن بعد غياب استمر خمس سنوات، ويذكر ان شقيقي الشاب ووالده معتقلون ايضا منذ حوالي الاسبوع.

● نابلس ●

عمت الصدامات في المدينة ومخيمات الفارعة، عسكر وعين بيت الماء وبلدتي سلفيت وعينبوس حيث اصيب عدد من المواطنين ادخلوا لمستشفى الاتحاد النسائي بالمدينة ومنهم فادي عودة (٩ سنوات) من مخيم عسكر واصيب بالفخذ، هيفاء عبد العزيز (١٧) ونبيل الاطرش (٣٩) من سلفيت اصيبا بعيارات مطاطية في الصدر. فيما تم ادخال اربعة آخرين لنفس المستشفى جراء تعرضهم للضرب المبرح وجميعهم من مدينة نابلس. واعتقلت قوات الاحتلال محمد الحج علي (٥٤ عاما) من قرية جماعين بحجة عدم دفعه (٣٠٠٠) شيكل غرامة على نجله المتهم بالقاء الحجارة تجاه السيارات العسكرية. هذا اضافة لاعتقال خمسة شبان من قريتي بيت امرين وسلفيت بحجة مقاومة الاحتلال.

وعلى صعيد اخر اضرم المستوطنون فجر امس النار في عشرة دونمات مزروعة بالحبوب واشجار الزيتون من اراضي قرية بورين. وداهم رجال الضريبة برفقة قوات الجيش امس المحلات التجارية في بلديت سلفيت واحتجزت بطاقات الهوية لاصحابها بحجة عدم دفع الضرائب المستحقة عليهم.

وافادت التقارير ان مدينة قلقيلية قد شهدت امس اشتباكات واسعة في مختلف الاحياء وذلك في اعقاب الهجمة الضرائبية الشرسة التي قامت بها قوات الاحتلال على المحلات التجارية التي اغلقت ابوابها فورا. وداهمت قوات الاحتلال قرية حبلة واعتقلت (٥) مواطنين، فيما تواصل نظام منع التجول على قرية عزون.

وفي منطقة جنين جرت مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال في كل من المدينة وقريتي قباطية وسلبة حيث اصيب في الاخيرة شابان بعيارات مطاطية. واغلقت السلطات الاسرائيلية مدرسة يعبد الثانوية للبنين يوم امس الاول وحتى اشعار اخر وذلك اثر المواجهات التي شهدتها البلدة بين الطلاب وقوات الاحتلال، فيما تم رفع نظام منع التجول عن قرية برقين بعد فرضه ليوم واحد.

وشهد مقر الصليب الاحمر في طولكرم اعتصاما نسائيا نفذته حوالي (٥٠) امرأة من ضاحية ذنابة المجاورة وذلك احتجاجا على تصرفات جنود الاحتلال العدوانية تجاه اهالي الضاحية. وتصدى اهالي قرية شوفة لاقتحام المستوطنين الذين فتحوا نيران اسلحتهم بشكل عشوائي. وكانت المدينة وضاحية شويكة قد شهدت ايضا مواجهات متفرقة. واشتبك اهالي النزلة القريبة مع قوات الاحتلال التي حاولت اقتحام القرية في الليلة قبل الماضية. وكانت السلطات العسكرية قد حولت الشاب جاسر ابو رميلة من مخيم طولكرم للاعتقال الاداري لمدة عام. وهو طالب في جامعة النجاح الوطنية بنابلس ومعتقل منذ حوالي الشهر.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان قوات الاحتلال اعتقلت (٦) شبان من مدينة جنين في اعقاب احراق محل للبوفوتيه يعود لأحد المتعاونين مع السلطات وسط المدينة وذلك بالقاء زجاجة حارقة داخله.

* قطاع غزة *

افادت مصادر محلية في القطاع ان هناك عودة واضحة من جانب سلطات الاحتلال لسياسة تكسير العظام، حيث ادخل الليلة قبل الماضية (٣٣) مواطنا لمستشفيات القطاع جراء تعرضهم للضرب المبرح وتكسير الاطراف من قبل قوات الاحتلال. واضافت المصادر الصحفية ان هذه السياسة تأتي في اطار حملة لتصعيد القمع والحملة الارهابية ضد المواطنين والتي ينفذها جنود الاحتلال. وسجل مراسلنا تزايدا واضحا في حالات القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة داخل المنازل والاحياء السكنية مما ادى لاجهاض خمس نساء الليلة قبل الماضية: وهن الهام المصري (٢٥ عاما) من حي الشيخ رضوان بمدينة غزة وحامل في شهرها الثاني، وهداية النزلة (٣٥ عاما) من حي الصبرة وحامل في الشهر الثالث، وعيشة ابو العيش (٢١ عاما) من بلدة جباليا وحامل في الشهر الثاني ونعمة مصلح (٣٥ عاما) ونجوى عوض (٢٣ عاما) من مخيم جباليا وكلتاهما حامل في شهرها الرابع. اضافة لاصابة غادة زغرب (٢٢ عاما) من مخيم خانيونس، وحامل في الشهر السابع بنزيف حاد جراء الغاز المسيل للدموع. هذا واصيبت السيدة سعدية حلس (٤٥ عاما) من حي الشجاعية بالمدينة بعيار معدني في الفخذ. واضاف مراسلنا ان حملة القمع المحمومة شملت ايضا فرض ضرائب عالية وغرامات على عدد من المواطنين حيث طالبت سلطات الضرائب حمدان الشاعر بدفع مبلغ (١٥) الف شيكل عن سيارته من نوع «بيجو» وذلك كضريبة دخل عن السنة الماضية، واحتجزت سيارته لحين الدفع. كما احتجزت الشاحنة التي تملكها المواطنة صباح الشاعر بحجة عدم دفع (٦) الاف شيكل ضريبة دخل، ورفضت السلطات تجديد البطاقة الممغنطة للعامل فوزي الشاعر حتى يدفع (٢٥٠٠) شيكل ضريبة دخل عن عمله داخل الخط الاخضر، وجميعهم من مدينة رفح. كما طالبت السلطات المواطنين احمد شعبان وزهير زمو من حي الرمال بمدينة غزة بدفع مبلغ (٣٥٠) شيكل لكل منهما بحجة وجود شعارات على جدران منزليهما.

في خطاب امام

● تتمة من صفحة ١ ●

نترك هذه الفرصة لانه اذا ما تلاشت احلام السلام فانني اعتقد بأن الظواهر المخيفة للامس من التهديدات وسباق التسلح وتصعيد الحرب ستعود مجددا».

وقال «انني اعرف ان المفاوضات ليست نزهة ولكن السلام الناقص خير من الحرب الكاملة».

لكن زعيم حزب «العمل»، الذي امضى يومين في فلوريدا، شدد من ناحية اخرى على الضغوط التي يجب ان تمارسها الولايات المتحدة على الفلسطينيين لكي «يضعوا حدا للعنف والارهاب»!

آفاق عالمية

الانتخابات البلدية في الجزائر

● اسفرت نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في الجزائر، يوم الثلاثاء قبل الماضي، عن انتصار جبهة الانقاذ الاسلامية التي يرأسها البروفسور الشيخ عباس المدني. فقد فازت بأكثرية المقاعد (١٥ الف مقعد) في ١٥٤١ مجلسا بلديا و ٢٧٧ مجلس مقاطعة (اكثر من ٥٥٪)، وسيطرت على مدن رئيسية مثل الجزائر ووهران وقسطنطينة وعنابة. وبلغت نسبة المصوتين في هذه الانتخابات ٧٥٪ من مجموع ١٣ مليون ناخب.

● عباس المدني ●

وهذه هي اول انتخابات تقوم على التعددية الحزبية والسياسية تجري في الجزائر منذ ان احرزت الاستقلال في العام ١٩٦٢. وقد اشترك فيها عشرة احزاب معارضة ومئات المستقلين. وقاطعها حزبان اساسيان يتزعمهما عدد من ابطال حرب الاستقلال ضد فرنسا، احدهما ـ جبهة القوى الاشتراكية ـ يترأسه حسين آية احمد والثاني ـ الحركة الشعبية من اجل الدمقراطية ـ يترأسه الرئيس الجزائري السابق، احمد بن بله. ويرى بعض المراقبين ان هذه المقاطعة للانتخابات (بدعوى انها يمكن ان تكون غير نزيهة) ربما ستكون ساعدت على انتصار جبهة الانقاذ الاسلامية.

وحال الاعلان عن نتائج الانتخابات طالب الشيخ عباس الرئيس الجزائري بن جديد بحل البرلمان واجراء انتخابات نيابية خلال ثلاثة اشهر بدلا من اجرائها في الموعد المقرر في شباط ١٩٩٢. وانكر الشيخ عباس ان حركته تريد ان تحتكر السلطة او تسعى الى فرض احكام الشريعة الاسلامية على البلاد واعرب عن استعداد حركته للتعاون مع حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم الذي فاز في الانتخابات البلدية بنسبة ٣١٫٦٤ بالمئة.

ولا شك انه سيكون لنتائج هذه الانتخابات اثر كبير في شمال افريقيا واوروبا. ويحاول البعض ان يشبه هذا الانتصار للاصوليين المسلمين في الجزائر بانتصار الاصوليين المسلمين في ايران قبل عقد من الزمان. فمع ان ايران ليست بلدا عربيا الا ان الانتصار الاسلامي فيها كان له ابعد الاثر في بلدان الشرق الاوسط.

ويذكر ان الاصوليين المسلمين في تونس مثلا اشتركوا في الانتخابات النيابية الاخيرة بوصفهم مستقلين واحرزوا ١٨٪ من الاصوات، وعلى الاثر حظرت السلطات عليهم اقامة حزب مستقل لهم.

ويخشى المراقبون في اوروبا ان تؤدي نتائج هذه الانتخابات الى تدفق سيل جديد من الهجرة الجزائرية غير المشروعة الى اوروبا الغربية وبشكل خاص الى ايطاليا واسبانيا وفرنسا (يعيش في فرنسا وحدها ٤ ملايين مسلم معظمهم من الجزائريين) التي اتخذت اجراءات خاصة ضد الهجرة اليها.

اما الحكومة الجزائرية فتخشى ان يؤدي تقوي الاصوليين المسلمين في الجزائر الى اخافة البنوك الغربية واصحاب رؤوس الاموال الاجانب الذين يعملون في الجزائر.

ومعروف ان جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر كانت موضوع نقاش عام في البلاد منذ ان صرح لها بالعمل العلني في اب الماضي بسبب تركيزها الهجوم على الحزب الحاكم ورفعها شعار جمهورية اسلامية تعتمد القرآن والشريعة الاسلامية.

الوضع في ليبيريا

● يدعي رئيس ليبيريا «صموئيل دو» انه افشل عشر محاولات انقلابية ضده منذ ان تولى السلطة قبل عشر سنوات.

ومؤخرا احتلت قوة من ٥٠٠٠ ثائر مطار روبرت فيلد الدولي، كما احتلت مزرعة فاير ستون للمطاط وهي اكبر مشروع خاص في البلاد. وتوقفت في ضواحي العاصمة مونروفيا. ويرفض «دو» الهرب او الاستقالة. وقد تمترس في قصر مع بضع مئات من الحرس الخاص المدربين لدى اسرائيل. واقسم بأن لا يسمح للمتمردين بالدخول الى المدينة «الا على جثتي»!

ويتزعم المتمردين تشارلز ماك آرثر تايلر، وهو موظف ليبيري سابق قاد ١٥٠ من رجال العصابات عبر الحدود من ساحل العاج. وتدفق المجندون الجدد للانضمام الى صفوف الثوار على اثر قيام الجيش برئاسة عدد من قبيلة «كراهن» ـ قبيلة دو ـ بسلسلة من الهجمات الانتقامية على قرى قبائل غياو ومانو التي تقطن في المنطقة التي اتخذها تايلر قاعدة له.

وتصف منظمات حقوق الانسان عهد دو الذي بدأ قبل عشر سنوات بأنه عهد الارهاب. لحكومته وحشية وفاسدة: وقد بلغت ديون البلاد في عهده ٢ مليار دولار.

ويبلغ تايلر الثانية والاربعين من العمر. وهو قصير قوي ممتلئ الجسم ذو لحية لا يتناول الكحول اطلاقا. ولد لأم ليبيرية وأب امريكي. ولد وترعرع في ليبيريا، ولكنه انتسب الى كلية بنتلي في ولتهام. وبعد حصوله على شهادة ال بي ايه في الاقتصاد في العام ١٩٧٧ واصل النشاط في منظمات المهاجرين الليبيريين وعمل ميكانيكيا في بوسطن.



● صموئيل دو ● ● تشارلزماك آرثر تايلر ●

ان انقلاب دو في العام ١٩٨٠ جعله اول رئيس دولة من «الامريكيين ـ الليبيريين»، وهو التعبير المحلي للمتحدرين من اسلاف العبيد المحررين في الولايات المتحدة والذين اقاموا ليبيريا في العام ١٨٢٢.

ومع ان دو قضى بحزم على العديد من «الامريكيين ـ الليبيريين» الا ان تايلر عاد الى مونروفيا ليتطوع بتقديم خدماته. وعين رئيسا لادارة الخدمات العامة ـ وكالة المشتريات الحكومية. وفي العام ١٩٨٣، وبعد ان سمع بأن دو يريد محاكمته بتهمة اختلاس ٩٠٠ الف دولار، هرب الى الولايات المتحدة. والقي عليه القبض في بوسطن ليتم تسليمه الى حكومته. ولكنه هرب من السجن وعاد الى افريقيا. وعاش في السنوات الاخيرة في بوركينا فاسو في ساحل العاج. وزار ليبيا، وهناك تلقى هو وخمسة عشر من اتباعه التدريب العسكري.

وبسبب علاقته بليبيا وعدم معرفتها كيف سيحكم ليبيريا تنظر اليه الولايات المتحدة بعدم ثقة، وقد طلبت من جميع السكان الامريكيين مغادرة البلاد. ووصلت اربع سفن حربية امريكية الى ساحل ليبيريا «لاجلائهم» عند الضرورة.

ولكن تايلر يقول ان شكوك امريكا تجاهه لا مكان لها. ويصف نفسه بأنه «رأسمالي ذو دم بارد»!

في الحقيقة لا توجد فروق ايديولوجية بين تايلر ودو. فهما يتصارعان فقط على السلطة.

لقد قدمت الولايات المتحدة مئات ملايين الدولارات الى دو خلال السنوات العشر الماضية، ولكنها في المدة الاخيرة رفضت الاستجابة الى نداءاته من اجل التدخل.

في هذه الاثناء تزداد الحرب وحشية في بوشانان، ثاني كبرى مدن ليبيريا. ويعتقد ان المتمردين قتلوا ١٠٠ شخص من سكانها على الاقل، معظمهم من قبيلة ماندنجو حليفة دو. ولكن ايدي الحكومة ايضا ملطخة بدماء العشرات من قبيلتي غياو ومانو اللذين يختطفون في العاصمة مونروفيا. وفي كل يوم تظهر في الشوارع جثث مقطوعة الرأس ومنزوعة الاحشاء!

ومع ان تايلر هو الرابح حتى الان، الا انه من الممكن ان لا يتمكن من السيطرة على قواته بحزم. ويرى الدبلوماسيون ان بوادر التفسخ، اخذت تظهر في جبهته ـ الجبهة القومية الوطنية ـ وهناك انباء عن تبادل اطلاق النار بين الوحدات الثائرة التي تتألف من متطوعين غير مدربين جيدا وغير منتظمين. وفي الاسبوع الماضي قتل احد رجالاته البارعين في التكتيك الحربي الا وهو المار جونسون ـ احد قدامى الجيش الامريكي ـ في معركة مع قوات الحكومة.

مع ذلك معظم المراقبين الغربيين في مونروفيا مقتنعون بأن دو قد انتهى. ولكن السؤال حول ما اذا كان تايلر يمكن ان يكون خليفة له.

● بعض المعلومات عن ليبيريا

وليبيريا التي تعني مكان الحرية تقيم علاقات طيبة مع الولايات المتحدة منذ تأسيسها في العام ١٨٢٢ من قبل العبيد المحررين الذين كان يدعمهم المؤيدون لمبدأ إبطال الاسترقاق في المجتمع الامريكي الكولونيالي. وقد بارك الرئيس جيمس منرو الهجرة بعيدا الى العاصمة مونروفيا. وبقي حكام البلاد من الامريكيين البيض الى ان جاء جوزف جانكز روبرتس ـ وهو أسود من مواليد فرجينيا وتولى السلطة في العام ١٨٤٢ واعلن ان ليبيريا جمهورية مستقلة في العام ١٨٤٧. ومع ان عدد القادمين من الولايات المتحدة تضاءل في منتصف القرن التاسع عشر الا ان العبيد المحررين واصلوا الهجرة الى ليبيريا الى ان انتهت الحرب الاهلية في العام ١٨٦٥. وحتى الان تصل كل سنة الى ليبيريا اعداد قليلة من الامريكان السود. واولئك الذين يسمون «امريكيين ـ ليبيريين» هم الصفوة. ويبلغ عددهم ٥٠ الفا من مجموع ٢٫٥ مليون نسمة. وهم الذين منحوا حق التصويت الى الاهالي على شرط ان يكونوا من ملاك الارض. وحزبهم ـ حزب الهويغ الحقيقي ـ تسلم السلطة لمدة تزيد عن قرن الى ان قام دو بانقلابه في العام ١٩٨٠.

(علي عاشور)

المهام المطروحة لمواجهة المرحلة الجديدة من العنصرية الرسمية؟

*** الاشكال الجديدة للممارسة العنصرية تستدعي صقل وسائل جديدة في معركة التصدي * توظيف القواسم المشتركة بين التيارات والحركات السياسية لبناء اوسع تحالف كفاحي يهودي ـ عربي من اجل السلام وضد العنصرية ***

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية لمواجهة المخاطر الجدية في الظرف الراهن يعتبر المحك الاساسي امام جميع القوى الوطنية والدمقراطية المناضلة من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. فتأليف الحكومة الجديدة من تجمع قوى اليمين والترانسفير العنصري والاستيطان الكولونيالي يشعل اكثر من ضوء احمر على درب وآفاق التطور. وبالنسبة لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل فان تأليف مثل هذه الحكومة قد يكون مؤشرا لبداية مرحلة اعلى من العنصرية الرسمية كمركب في سياسة وارهاب الدولة ضد الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته في الدولة الفلسطينية المحتلة وتتجلى على الواقع التاريخي اذا ربطنا مخاطر النهج العنصري الرسمي بولادة حكومة التجمع اليميني المتطرف. فممارسة العنصرية والقهر القومي التمييزي ضد جماهيرنا العربية كانتا دائما، منذ قيام اسرائيل، احدى البنود المركزية في السياسة المتناهجة الصهيونية الرسمية. ولكن الجديد الذي يفرض نفسه على ساحة التطور هو المدلولات الجديدة المرتقبة للعنصرية الرسمية في ظل الطابع الجديد للسلطة القائمة وطبيعة القوى المؤتلفة في داخلها. وكذلك طابع المتغيرات المنتظرة على جبهات الصراع السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي والقومي. ولهذا، فالمهام التاريخية الملقاة على كواهل جماهيرنا العربية وقواها الوطنية والقوى الدمقراطية اليهودية لا تقتصر على تحديد هوية الخصم والعدو والمرحلة التي يخطط للنشاط من خلالها، ولا تقتصر على الشد على النواجذ اشمئزازا وقرفا من سلطة تجمع في صفوفها غلاة المغامرة العدوانية والعنصرية النتنة ودعاة الترانسفير وغيرهم. كما لا تقتصر المهام على التحذير من المخاطر الكارثية الكثيرة التي قد تجلبها حكومة كوارث كهذه. بل المهمة الاساسية ايضا التفكير الجدي لصقل قوة المواجهة وشحذ آليات ووسائل مواجهة الكوارث قبل انفجارها. وهنا ينطبق على مواجهتنا لما تقيمه بمرحلة اعلى من «عنصرية الدولة» والتفتيش عن آليات ووسائل كفاحية جديدة ومجدية.

وانطلاقا من تجربة جماهيرنا المصقولة بآيات التصدي الكفاحي الواعي وليس الخوف من مجابهة المخاطر، انطلاقا من ذلك، من المهم جدا تشخيص المدلولات والمؤشرات الرئيسية المرتقبة لهذه المرحلة الجديدة. ومنها

■■ القبضة الحديدية:

ليس من المستغرب محاولة فرض حالة القربة على جماهيرنا العربية من قبل الحكومة اليمينية الجديدة. ففي البيان الرسمي الذي تضمنته الخطوط العريضة لحكومة اليمين وفي خطاب «العرش» لرئيس الحكومة يتسحاق شمير امام الكنيست ابان طرح حكومته للثقة فان ١٦٪ من المواطنين (الجماهير العربية) «مالطة بولده» على الخارطة الرسمية للسياسة القائمة. ولكن في الاتفاق غير المكتوب والمتفق عليه بين قوى المغامرة والعنصرية هنالك سياسة منهاجية ضد العرب. وهنالك مؤشرات تجسم مضمون السياسة العنصرية المرتقبة. فحكومة شمير، شارون، غيئولا، رفول وغاندي تعتقد بأنه من الممكن في الظرف الراهن ترويض الكفاح العادل للجماهير العربية عن طريق استعمال القبضة الحديدية وتكسير العظام والتلويح بكرابيج الترانسفير. وتحاول هذه القوى السلطوية العنصرية المغامرة، استغلال الحق الانساني الاول لجماهيرنا العربية، بتعبيرها عن شعورها التضامني مع شعبنا الفلسطيني في مواجهة مجازر الاحتلال الدموية، كذريعة لاتهام جماهيرنا بالتطرف ونقل الانتفاضة الى الداخل، وكمبرر للارهاب السلطوي ولاستعمال القبضة الحديدية. ولعل وزير «الاستيعاب» الجنرال اريك شارون، ما غيره، الأب الروحي للحكومة القائمة، يجسم اكثر من غيره عقلية السلطة القائمة. ففي مقابلة اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت» ٩٠/٦/١٥، يؤكد في مجال اتهاماته لوزير «الأمن» الاسبق رابين، ان فشله في قمع الانتفاضة ادت الى «زيادة وتصعيد مشاركة عرب اسرائيل في اعمال العنف والارهاب. وستكون هذه القضية، قضيتنا الاكثر صعوبة خلال السنوات المقبلة». ان الرمز هنا واضح جدا. ولعل الاعتقالات الجماعية والارهاب الذي فرضته وتفرضه اذرع الشرطة وحرس الحدود في الناصرة وغيرها ابان اضراب جماهيرنا احتجاجا على مذبحة «ريشون لتسيون» وبعدها كان الدفعة الاولى على حساب التوجه والعلاقة التي تخطط لها السلطة مع جماهيرنا العربية.

■■ شحذ آلية التمييز العنصري:

وضعت الحكومة في مقدمة الاهداف المركزية السياسية قضية استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل. وتحت مظلة استيعاب المهاجرين الجدد قد تواجه جماهيرنا العديد من الضربات العنصرية المنظمة والاليمة. وقد تحدثنا في معالجات سابقة عن المخاطر الجدية لهذه الهجرة على مستقبل حياة وتطور جماهيرنا في وطنها، ولكن بعد قيام الحكومة اليمينية العنصرية تشتد المخاطر اكثر. وقد تواجه اشكالا جديدة للعنصرية مغلفة بتبريرات سلطوية تضليلية تستند الى بعض اوجه الواقع. فاذا كان وزير المالية يلوح باحتمال انتهاج سياسة طوارئ اقتصادية لاستيعاب الهجرة الواسعة وعلى حساب «رفاهية الجمهور»، فهذا يعني ان جماهيرنا العربية ستكون الضحية الاولى. فالتقليص المنتظر في ميزانيات فروع الخدمات الشعبية المدنية والرفاه الاجتماعي سيكون المبرر «والمنطقي» لزيادة وتعميق ازمة سلطاتنا المحلية العربية وفروع الخدمات والرفاه بين جماهيرنا العربية. وبحجة استيعاب المهاجرين الجدد في ظل ازمة الجمود الاقتصادي ستزداد حدة البطالة بين جماهيرنا العربية. وستحتد اكثر ازمة البطالة بين الخريجين العرب في ظل احتمال وصول اكثر من (٣٠) الف مهندس وعالم والاف الاطباء وغيرهم من اصحاب المهن الحرة والفنيين. وبالحجة نفسها هنالك خطر جدي امام دخول الطلاب العرب الى المعاهد العليا ووضع مختلف العراقيل في طريقهم. وتحت يافطة الاستيعاب لا يستبشر فلاحونا ومزارعونا العرب خيرا من «رفول الصراصيري» وزير الزراعة، في حكومة الكوارث والعنصرية. وبعد ان اصبح غاندي الترانسفيري جزءا من المؤسسة الحاكمة فان اخطبوط الترانسفير لم يعد مجرد تصريحات او شعارات مكتوبة على الجدران تطالب العرب بالهجرة من وطنها.

اننا نؤكد جميع هذه التوقعات ليس بهدف دب الرعب في النفوس. فقد عبرت جماهيرنا هذه المرحلة منذ اوائل الخمسينات. بل بهدف اليقظة الواعية لمواجهة المخاطر المقبلة، وبهدف ايجاد الوسائل الكفاحية المطلوبة لدحر مخططات الترانسفير والعنصرية ومواجهة الاشكال الجديدة للمد العنصري. فطبيعة الصراع تحتم موضوعيا طرح وتجسيم شعار اقامة اوسع جبهة كفاح من اجل السلام العادل وضد العنصرية. مواجهة الاشكال الجديدة للمد العنصري المرتقب تستدعي تطوير ورفع مستوى آلياتنا الكفاحية. ويقينا ان نواب الكنيست عن الجبهة والتقدمية والحزب العربي (طوبي وميعاري ودراوشة) قد عبروا في كلمات عدم الثقة بحكومة اليمين عن شعور وموقف جماهيرنا وقابليتها الكفاحية لمواجهة مخططات العنصرية والترانسفير. ولكن الظرف الجديد يستدعي رفع مستوى الوحدة الكفاحية لجماهيرنا وايجاد وسائل جديدة كفاحية تأخذ بالاعتبار تخطي الفوارق الايديولوجية والسياسية والتركيز على القواسم المشتركة لمواجهة العدو المشترك والتسلح ببرنامج كفاحي متفق عليه على أساس دمقراطي تحترم فيه كل الفصائل الوطنية ووزنها السياسي ـ الجماهيري واستقلالية هويتها الفكرية ـ السياسية. ويقينا ان صقل مثل هذا التحالف الوطني المصيري سيكون عاملا مؤثرا في زيادة الوزن النوعي الكفاحي لجماهيرنا. كما ان مواجهة المد العنصري المرتقب يستدعي موضوعيا تطوير اشكال ووسائل الكفاح اليهودي ـ العربي المشترك ضد العنصرية ومن اجل السلام العادل. فهنالك ظواهر جديدة تجسم العديد من القواسم المشتركة على ساحة الصراع يمكن توظيفها في المعركة ضد العنصرية ومن اجل السلام العادل. فالعديد من القوى تدرك وتصرح اليوم ان حكم اليمين قد يقود الى كارثة حرب جديدة. وقوى اجتماعية وسياسية جديدة اصبحت تدرك ان الهجرة الواسعة ستزيد من حدة المشاكل الاجتماعية والتقاطب الاجتماعي والبطالة ليس بين الجماهير العربية فحسب، بل في بلدات واحياء الفقر والضائقة الاجتماعية اليهودية ايضا. وفي مثل هذه القضايا يمكن ايجاد القواسم المشتركة لرص اوسع جبهة يهودية ـ عربية من مختلف الاحزاب اليسارية الصهيونية وقوى السلام سوية مع الاحزاب والحركات الوطنية في الشارع العربي لمواجهة حكم اليمين وسياسته الكارثية. ومهمتنا تأكيد الرابطة الجدلية بين المعركة لتحسين الاوضاع الاجتماعية والنضال المشترك ضد العنصرية ومن اجل السلام العادل.

المعركة على الرئاسة في حزب العمل

(عن «يديعوت احرونوت» ١٨/٦/٩٠)

عراقيات

بالعراقي: هذه «الرقعة» لهذا «البابوج»

● اولا وقبل ان ابدأ كلمتي «مراقو» عليك يا صديقنا ميعاري، فقد اجدت في جلسة الكنيست الاخيرة في جملتين على الاخص، الاولى، التي اطلقتها باللغة العربية «وافق شن طبقة» فقد انتشر المثل فورا بين فاهمي اللغة العربية من اليهود وكان تأثيره عليهم اكثر من تأثيره على العرب انفسهم وخاصة الطيبين من اليهود.

وها انا اترجم كما في عنوان كلمتي اليوم الى مثل مشابه يطلقه العراقيون على عنصرين مكروهين قد اجتمعا سوية مثل زواج قبيح الوجه من قبيحة الوجه، او شريكين شهسين قد اجتمعا في شركة واحدة وما الى ذلك.

البابوج «مكرم السامع» هو نعل البيت النسائي، وقد لبسته نساء العراق بكعب عال في الطرقات ايضا مع العباءة، لزيادة فتنتهن اولا او لاستعمال كعبه العالي وقت الحاجة، اذ كن يرقعنه على رأس من يتحرش بهن او يقصد اهانتهن..

اما مصدر المثل، فهو ان احداهن قد اخذت «بابوجها» لترقيعه عند الاسكافي وكان البابوج مترهلا، باليا، قذرا، مقرفا فحار الاسكافي كيف يجد «رقعة» تلائمه. وكان كل من حوله رقع نظيفة، تقريبا، لا تلائم البابوج.. لكنه فتش الى ان وجد رقعة قذرة مهترئة مثله فرقعها وقال اي والله «هالرقعة لهالبابوج» فذهبت مثلا.

وها ان الوزارة التي قيل فيها المثلان الاول الذي قاله الميعاري والثاني العراقي فهي قذرة، نتنة ومقرفة للغاية، لم تجد من «يرقعها» الا شخصان مثلها، اولها «افرايم غوره» الذي انتقل من المعراخ الى الليكود وساند بعمله هذا وزارة الشؤم. وهذه الفعلة لهذا العضو هي فعلة سوداء كنتيجتها السوداء، فكل شيء يُقدر بالظروف الذي تحيطه.

اما الرقعة الثانية «للبابوج» فهو ابراهام شرير، فقد وقف يتلعثم امام التلفزيون، يحاول ان يجد مبررا لفعلته، قال، اردت معاقبة الليكود لعدم ايفائه بالوعود فانتقلت الى المعراخ، وعلى السؤال: لماذا عُدت الى الليكود؟ اخذ يبلع ريقه ارتباكا ولو كانت لديه ذرة من خجل لقال للارض افتحي فاكِ وابلعيني.

هاتان «الرقعتان» هما اللتان رقعت بهما وزارة شمير «بابوجها» المهترئ. ولست في مجال وصف جميع الوزراء العتيق منهم والجديد فكلهم اشبه ببعض.

واعذرني يا عزيزي القارئ، في كلامي هذا الشديد، فقد اعانني عليه تحسسي للرأي العام: فلم اجد احدا يرقص طربا لما حدث في تلك الليلة المشؤومة، بل ان الناس صاروا يفغرون افواههم ولا يعرفون ما يخبئ لهم الغد.

كل هذا فيما يخص «وافق شن طبقة».

اما الفقرة الثانية من خطاب ميعاري والتي اعجبتني ايضا ونالت تقديري فهي تحذيره لجميع نواب اليمين في المجلس وخاصة حاملي لواء «الترانسفير» حيث قال لهم: اسمعوا وعوا لا يحلمنّ احد بأن يخرج اي عربي من وطنه حيا وهذا ينطبق على كل المواطنين العرب سواء الذين وراء الخط الاخضر او الذين داخله.

وهذه المقولة ذكرتني بقصة سمعتها من خالي، رحمه الله، قالها في ذكر الوطن والاوطان:

كان نبي الله سليمان عليما بلغة سكان الحقول والغابات من اسود ونمور وطيور وغيرها وغيرها.. وقد اتى مرة الى احدى الغابات وكلم كلا منهم بلغته قائلا، اخرجوا من هذه الغابة في يوم كذا فاني انوي حرقها لابني عليها قصرا والحاضر ينبه الغائب.

فجاء سليمان في اليوم الموعود يتفقد الغاب بعد الحريق فوجد ان قسما قليلا فقط من سكانها قد هرب اما الباقون فقد احترقوا وماتوا في وسط الغابة.. ثم وجد امامه «خنفسانة»، وهي احدى الزواحف الصغيرة عُرفت بهدوئها وعنادها كانت بين الموت والحياة.. فتوسل سليمان الى ربه بأن يبعث بها الروح ليكلمها. وهكذا كان، فقد دبّت الروح «بالخنفسانة» فسألها سليمان لماذا لم تستجيبي الى ندائي وتخرجين من الغابة؟ لقد نبهت عليكم كلكم بوجوب تركها، فلماذا بقيت فيها واحترقت؟ اجابته الزاحفة الصغيرة: يا نبي الله «حرق الابدان ولا ترك الاوطان».

واعذرني يا عزيزي القارئ، ان شبّهت وزراء الترانسفير وزعيمهم على الاخص بنبي الله الا اني انقل المثل كما سمعته، اما زعماء الترانسفير والحالمين به فليسوا الا ضالعين في رجس الشيطان.

فهل فهم رحبعام زئيفي ومن لف لفه ما قيل في تلك الجلسة المشؤومة؟ او ما يعنيه المثل؟ ام انه وزمرته كما قال السطر العبري

عيون لهم ولا يرون.. اذان ولا يسمعون؟

(أبو الشريت)

ردود فعل «يافية» منضبطة وموحدة في اعقاب «مجزرة الورود»

بقلم: مكرم خوري مخول



● في بيت العزاء الذي عقد في يافا غداة مجزرة الاحد الاسود ● (تصوير: احمد خليل، مكتب «الاتحاد» ـ يافا)

● التركيبة الاجتماعية الخاصة في المجتمع اليافي المتقلب والمتطور، حالت في الستينات والسبعينات دون نشوء مجتمع واحد متبلور. التجانس الذي كان من نصيب المجتمع اليافي بدأ في الثمانينات باكتساب صبغة جديدة أخذ لونها يتمحور في رأس سيقان المثلثات التي أخذت تتجاذب الى بعضها البعض.

فقد أخذت التطورات الاجتماعية، الكمية والكيفية، تضرب اطوارا جديدة وجذرية، نوعية وبنيوية، تكتسب طابعا ووتيرة جديدة الى صيرورة مجتمع آخذ في الارتقاء اليومي في سلم التطور الاجتماعي. فقد يبدو للبعض، للوهلة الاولى، ان هذه التغيرات لا ترتبط مع الاحداث السياسية، غير انها نتيجة غير مباشرة لها، كما انها نتيجة مباشرة للاشياء المحيطة على اختلاف نوعياتها.

لقد أخذت أحداث سياسية شرق اوسطية تتعلق بالقضية الفلسطينية دورا في تطوير وبلورة ردود فعل في وسط الجماهير العربية في اسرائيل وبضمنها سكان يافا العرب. فبالرغم من عدم وجود نمط واحد كأسنان المشط لردود الفعل وتجانس هذه الردود وتراوحها احيانا فيما بين المؤسسات المختلفة والافراد ظهرت ردود فعل غاضبة في يافا بعد مجزرة صبرا وشاتيلا في عام ١٩٨٢، كما عادت وظهرت ردة فعل اخرى في يوم السلام في ٢١. ١٢. ١٩٨٧. الا ان هذه الردود بقيت تلقائية من ناحية عملية.

سياسيا كان للحزب الشيوعي ولاعضاء وانصار الجبهة التأثير السياسي الوحيد لوجود رد فعل سياسي واع، استغل احيانا من قبل بعض الفئات بشكل غض، او محتال.

فبينما حاولت السلطة دائما، وما زالت تحاول، فرض جو من الخوف على اهالي يافا العرب، فالشطر الثاني في اللعبة السياسية، وهو أهالي يافا، أخذ في التطور من جهته نتيجة تفاعلات سياسية قطرية ومحلية، ضاربا محاولات التخويف والتجهيل بالحائط.

فبينما كانت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا الجسم المحلي غير الحزبي الوحيد، الذي كان يساهم في تطوير ردود فعل حتى قبل سنة، طرأ في داخل المؤسسات المنتخبة في يافا، تطور ملموس لم يسبق له مثيل حيث انضمت المؤسسات المنتخبة على اساس طائفي (تاريخيا)، بالمشاركة في اللعبة السياسية في اطار وحدوي جديد، ذي قالب يشير الى ترجمة ردود الفعل التي اندحرت في السابق على الصعيد التمثيلي، الى لغة السياسة في اطار «اللعبة الديمقراطية»، فكون الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، والهيئة الاسلامية المنتخبة، والجمعية الخيرية الارثذوكسية، مؤسسات منتخبة من قبل اهالي يافا أعطت شرعية ديمقراطية وتمثيلية جديدة، وذلك في وقت خفتت فيه اصوات «القيادة التقليدية»، او غير المنتخبة.

فقد شهدت يافا، بعد ارتكاب مجزرة الورود في ريشون لتسيون، ردود فعل لم تعرفها من قبل، بل ظلت في الماضي مجرد تمنيات في نفوس البعض، ومشاهد في عيون الآخرين عندما كانت تجري في مناطق عربية أخرى. فلا اقصد عملية قذف الزجاجة الحارقة في شارع النزهة والتي سجن على اثرها الشاب عدنان ابو حبيش، وانما وجود ردود فعل واعية وسريعة ذات طابع سياسي شمل المؤسسات المنتخبة.

فقد صرح رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا المحامي نسيم شقر ان اهالي يافا عامة يتضامنون مع اهاليهم في فلسطين المحتلة: «نحن كممثلين للسكان العرب في يافا ليس فقط انا نشارك اهلنا في دولة فلسطين المحتلة العزاء أثر المذبحة، بل نتضامن معهم ونحتج، ونصرخ ونحذر من مغبة تدهور الوضع الذي قد يؤدي الى احلال مصيبة بين الشعبين. فنحن نناشد قيادة الدولة والمجتمع اليهودي التضامن مع الشعب الفلسطيني والعمل فورا لوضع حد للفوضى المنتشرة بواسطة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالعيش بسلام في دولته الى جانب دولة اسرائيل».

ان تصريح الرابطة لا يختلف سياسيا عن تصريحات سابقة في الماضي وهي تعبر عن استمرارية الخط السياسي رغم ان اعمال الرابطة عادة تقتصر على الصعيد المحلي اليافي. وقد جاء في بيان الهيئة الاسلامية المنتخبة التي تقتصر اعمالها عادة على شؤون الممتلكات الاسلامية، متندا بالمجزرة: «ان هذا الاعتداء الاجرامي لهو من ابشع الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، وهو ضمن سلسلة الاعتداءات المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني الذي ينتفض مطالبا بحقه الشرعي». وقد القى البيان مسؤولية المجزرة على رجال السياسة الاسرائيلية نتيجة تصريحاتهم العنصرية. وقد دعا البيان في ختامه الى اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام في يافا.

اما رئيس الجمعية الخيرية الارثذوكسية يوسف ديك فقد قال في كلمته في مسجد العجمي: «ان مجزرة ريشون هي حلقة اخرى من مجزرة نعيشها منذ ١٩٤٨ الى اليوم. فبدلا من ان يعود العمال العرب الى اولادهم وبيوتهم مع لقمة العيش عادوا اليهم جثثا هامدة. الا انهم استشهدوا لكونهم فلسطينيين ولاجل الدولة الفلسطينية».

فالى جانب التصريحات المنددة اقيمت في كنيسة الخضر في يافا وفي مسجد العجمي صلوات على ارواح الشهداء، بمشاركة المؤسسات المنتخبة واهالي المدينة وذلك احتجاجا على المجزرة ولاول مرة في تاريخ يافا منذ عام ١٩٤٨.

ففي هذه الخطوات اخترقت المؤسسات اليافية المنتخبة «حاجز السياسة العلنية»، لتعلن على الملاء عن موقفها الموحد كما وتجاوزت المؤسستين الطائفيتين حدود المواضيع الاجتماعية الضيقة، وأخذتا تتطلعان الى الدائرة السياسية الوحدوية الواسعة. ففي يوم الاضراب الحدادي وبجانب موقف المؤسسات المنتخبة اضربت ايضا المدارس وبعض اصحاب المهن الحرة وبعض العمال. غير ان المشكلة بقيت لدى اصحاب المحلات التجارية الذين لا يستطيعون، كما اعرب البعض منهم، الاضراب وذلك بسبب اعتمادهم على المشتري اليهودي، بينما شوهد العديد منهم يشاركون في بيوت العزاء وخطابات التأبين.

ففي هذه المرحلة كما يبدو، واذا استمرت الامور في هذا الشكل، فسوف لا يبقى للسلطة ما تفعله تجاه الوعي المتعاظم، كما سيحترق خبز زارعي نيران الفتنة الطائفية القلائل في فرن النسيان!

من طرائف الاحداث
بشار بن برد ولغة الحمير

● كان بشار بن برد الشاعر العباسي الشهير في مجلس مع الشعراء فقال له احدهم:
لماذا تستعمل يا بشار كلمات ومفردات ليس لها معنى في اي قاموس ولا من لغة العرب فقال بشار وكيف، ذلك:
قال له السائل: ألم تقل:
غني للقريض يا ابن قنان - فمن هذا ابن قنان؟ - فقال بشار:
هل لك عنده ثار او دين؟
فقال السائل: طيب هذه أخرى: ألم تقل يا بشار وهلال السماء في البردان - فأين البُردان؟ فقال بشار: هو بيت في بيت شعر من اشعاري. فقال السائل: طيب هذه اخرى:
ألست القائل على لسان حمارك الذي عشق اتانا للجيران:
سيدي خذ بي أتانا/ عند باب الاصفهاني
فلها خد أثيل/ مثل خد الشيفران

فما معنى الشيفران؟ فقال بشار - هذه لغة حمير ان لقيتم حماري فاسألوه!!
(اختارها - خليل حداد)

وفاة الراقصة اللبنانية ناديا جمال

● بيروت - «و.ص.ف» - توفيت يوم الخميس الماضي في كندا الراقصة اللبنانية ناديا جمال التي اشتهرت في العالم بصفتها صاحبة مدرسة حديثة في الرقص الشرقي.
واعلنت النبأ عائلة ناديا جمال (٥٢ عاما) التي قالت ان هذه الاخيرة توفيت في احد مستشفيات مونتريال نتيجة اصابتها بالسرطان.
درست ناديا جمال الرقص الكلاسيكي الا انها سرعان ما انتقلت الى الرقص الشرقي الذي اسهمت في تطويره بعد ان نجح اسلوبها الجديد في محو المفهوم الخاطىء «هز البطن» الذي كان شائعا عن الرقص الشرقي.
وبعد ان حققت شهرة واسعة في العالم العربي تحولت الى نجمة عالمية وهي ما زالت شابة صغيرة. ومثلت في اكثر من ٤٠ فيلما بينها افلام عربية وهندية وايرانية واميركية وفرنسية.
وناديا جمال، واسمها الحقيقي ماريا كاريدياس، ابنة لاب يوناني وام ايطالية وكانت عاشت اولا في مصر قبل أن تستقر في الخمسينات في لبنان البلد الذي حصلت على جنسيته.
وفي حديث اخير لناديا جمال الملتزمة بفنها بصورة صارمة شنت حملة شعواء على الجيل الجديد. وقالت «كنت احب ان تظهر راقصات ناشئات لتأخذن مكان الجيل السابق. وقد دربت بعضهن الا انهن للاسف كن مهتمات بالفراء والمجوهرات والسيارات اكثر من اهتمامهن بالفن. انا لم اتمكن من شراء معطف من الفراء الا بعد سنوات طويلة من العمل. ان الفن عندي يأتي قبل كل شيء.. انه حياتي».
يذكر ان الراقصة ناديا جمال كانت افتتحت العديد من مدارس الرقص في الولايات المتحدة، وفي عام ١٩٨٤ كانت اول فتاة عربية تقدم عرضا في اوبرا فيينا.

■ من جراب اسماعيل...
● بقلم: اميل خشيبون ●

مبالغات العامة ومبالغات السياسيين

●كنت في زيارة لقرية الرامة الجليلية الاصيلة بعادات ابنائها في التزاور والمجاملات التقليدية التي ما زلت احن اليها، رغم كل الموانع، والعريقة بزيتون عايش نضالات شعبنا من اصحاب الزيتون، منذ الاحتلالات الرومانية او حتى اليونانية والفارسية قبلها، مرورا بعز العرب، ثم الضياع مجددا مع من تلاهم وحتى العثمانيين والانجليز، واخيرا ها نحن في دولة اسرائيل. ذلك الزيتون الذي وصفته احدى نساء الرامة بقولها «ذهب في الوعر».
ومن اكثر ما يجذبني الى تلك القرية [illegible] شيوخها، الذين يجمعهم حب السمر، وحب طاولة الزهر، خصوصا وان عمي لزوجتي، كان احدهم، فالمجالس في دار عمي او عند احد اولئك الاصدقاء، يعملون في ارضهم قبل الظهر عموما، ويجتمعون بعد الظهر، طلبا لمتعة اللقاء، والحديث واللعب، وما احلى اللعب بعد العمل المثمر.
وفي احد المقامات مع اولئك الاعزاء، تحدث احدهم مبالغا، عن حجم زهور الزنبق في مزرعة في الطابغة، وقد كانت تلك الاراضي للرامة، حتى اصابها ما اصاب الاراضي العربية الاخرى، على يد الخطبوط السياسة الاسرائيلية - سياسة مصادرة الاملاك والحقوق. فقال المحدث ان حجم الزهرة هكذا، وفتح يديه المتلاصقتي الرسغين، المنفرجتي منطقة الاصابع، بما يوحي بحجم بطيخة رطلية.
انبرى له احد الجالسين ممازحا ومماحكا ومحرجا لمبالغات المحدث، فتوجه اليه قائلا: «ول يا ابو فلان، هالقد!» فتراجع المحدث بإشارته اليدوية الى ما يضاهي حجم البطيخة الكيلوية، ولم يقبل الاخر بهذا العرض، فعاد المحدث وتراجع الى حجم البرتقالة، واصر الاخر على عناده ورفضه، والاول يتراجع حتى وصل الحجم الطبيعي، ولا مجال للاخر بالمساومة اكثر، والا مسخ الزنبق جاعلا اياه بحجم الكشتبان. هذا والاول يضم يديه اكثر، ثم يعفي احداها من المشاركة الايحائية، مكتفيا بالاخرى، حتى وصل الامر الى ثلاثة اصابع اعطت الايحاء بالحجم الصحيح.
وعندما يتبارى شمير وشارون، ليس مبالغة ومعارضة، بل مبالغة ومزايدة، مع مصرع احد المستوطنين، ورغم كرهنا للعنف والدماء، فاين صوت الحق والتعليل السليم. حرفا ش ر في مباراة ساخنة مهيجة، ولهث شمير خرج بماء وجهه وبياض وجهه.
وحتى متى نعيش واقع الزيف والتزييف، والمبالغة والتحريف، يا ايها الغضاريف! نحن بحاجة الى صورة صحيحة، وحلول سليمة، دام الجميع سالمين، وثمن الدماء دماء، وعلى رأس تسفك، هكذا قال حكماء الصين منذ القدم، ام هل بارت سوق الحكماء امام المتحكمين! دعوا العقل يتكلم! واتركوا الضمير الحي يقول! ونحن بانتظار ذلك، وعلى امل تحقيقه نبقى مرابطين، فعّالين.
(حيفا)

الرسام علي عاشور:

انا اسكندراني لكن قلبي في فلسطين

* الفن هو انتفاضة..
والانتفاضة لوحة نضالية *
* انا متفائل بالانسان المصري
رغم الظواهر المحبطة *

● حوار: عبد الحليم الشاعر - القاهرة ●



● هموم فنان تشكيلي منتفض

●علي عاشور فنان تشكيلي اسكندراني اثرى الحركة التشكيلية على مدار عقدين من الزمان اقام خلالها مجموعة من المعارض يقول علي عاشور: انه منتفض بطبيعته ويذكر أنه خلال حصار بيروت نفذ مجموعة من اللوحات اثارت المشاعر. علي عاشور يحمل هموم عصره وواقعه ويمضي مستندا الى عكازين احدهما فرشاة والاخر تراكمات تراثية خلفتها حضارات شتى.

يقول عن الانتفاضة انها عمل تشكيلي اختلطت فيه الالوان فما عدت تعرف أهذا شيخ أم طفل ام امرأة الكل في واحد يشكلون لوحة نضالية أبت ان لا تستمر.
يقول ايضا ان الفقراء تشكيليون بالفطرة.
علي عاشور متفائل يستقبل هذه الامة ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني. هو يرى ان تراكم الاحجار في الضفة وغزة، سيبني دولة فلسطين.
مع الفنان التشكيلي كان هذا الحوار:
في البداية سألناه عن رحلته مع الفن التشكيلي؟

● لوحة من لوحات الرسام المصري علي عاشور ●

يقول علي عاشور: اخترت طريق التحصيل الحر خارج السياق الاكاديمي وان كنت حرصت على ان اتعلم على يد اساتذة اكاديميين احصل منهم على ما يناسب احتياجاتي الابداعية بالاضافة الى جهدي الخاص في فهم الحياة من خلال شتى المعارف.
- ما الذي يريد ان يقوله علي عاشور من خلال لوحاته؟
لا يمكن تلخيص هذا في لوحة او مجموعة لوحات لكن التصوير كما قلت في الكتالوج من خلال تساؤل، وأجبت بأني اصور ضد الاغتراب. بمعنى انني اصور كل العوامل التي تفقد الانسان انسانيته والتي تسلبه ارادة الحياة وضد استسلام الانسان وخضوعه للعبثية.
- لماذا الفن التشكيلي يمتاز بالغموض؟
الفنان بطبيعته يملك عينا نقدية واشبه بالطفل المناوي». ويضيف علي عاشور: طالما انك تدافع عن الجمال فبالضرورة تدافع عن الحق والعدل وتنفر من كل عوامل القبح في العلاقات والاشياء المحيطة. والفن على ما يبدو خلق لنسق جمالي فهو تصفية لكل العوامل المعطلة لحركة الانسان واندفاع فيض الابداع عنده.
- الفنان التشكيلي له حرية في التعبير دون باقي الفنون؟
يقول علي عاشور الفنان في اي مجال عليه ان يبدع بقدر ما يتغلب تسلط الرقابة على عقله لكن لو استسلم لها واصبحت جزءا من سياقه الفكري. الرقابة هي معايير موجودة. الفن يبحث عن معايير جديدة ومن هنا يحدث الصدام.
الحرية ليست حرية فوضوية او فردية انما هي تحقق التجانس في الحياة واتساع ساحة الوعي فتلك الحرية وحضور الارادة الانسانية في مواجهة مشاكلها.

● الفن هو انتفاضة والانتفاضة لوحة نضالية

- الانتفاضة في عامها الثالث ماذا تمثل في لوحات علي عاشور؟ يقول علي عاشور ان الانتفاضة قائمة في الارض المحتلة منذ اكثر من ربع قرن من الزمان ما ان تتوقف حتى تشتعل لكن بصورة فردية والان هي عمل جماعي نضالي. للانتفاضة في لوحاتي هامش الحلم في اطراف اللوحة الذي يحاصر الواقع المظلم الذي يأخذ قلب اللوحة.
ان الانتفاضة عمل تشكيلي تتجاذب فيه الالوان والخطوط ليخلق في النهاية لوحة نضالية مرسومة بالدم.
هل تتمنى ان تسافر الى الارض المحتلة؟
تمنيت هذا منذ سنين لكن فشلت وبرغم هذا فأنا اعيش معهم بالقلب والفرشاة.
- على من تقع المسؤولية على الفنان ام اجهزة الاعلام في عدم الوعي بالفن التشكيلي؟
- يقول علي عاشور ان الاهتمام بالفن مظهر حضاري تتداخل فيه عوامل كثيرة - الاعلام له دور بنسبة ما لكن الفن هو الصلة اليومية بالفن. ان علاقة الناس بالصورة شيء وعلاقتها بالتشكيل شيء آخر لأن التشكيل عنصر اساسي في حياة الناس. التشكيل موجود عند الناس لكن بدرجات: تفسده تداخلات او عوامل كثيرة تسهم فيها وسائل الاعلام والروح الاستهلاكية السائدة التي تكاد تبدد صلاتنا بالاصل من ابداعاتنا وفن العمارة الذي وصل الى نوع من فن معماري الى وسيلة للسكن والايواء، بالمعلبات الخرسانية التي تسيطر على مجالنا البصري.
- يظهر في لوحاتك ان العتمة تأخذ قلب اللوحة؟
يقول علي عاشور ان الفن هو معادل للحياة لكن بصيغة اخرى مساحة الحلم تمثل الهامش بالنسبة للواقع.

● دولة فلسطين باقية ما بقي الاطفال

- ما الذي تريد ان تقوله في النهاية؟
انا متفائل بالانسان المصري وانه من اكثر الشعوب ابداعا وتاريخه يقول هذا برغم ظواهر محبطة.
ويضيف علي عاشور، انا متفائل بمستقبل الشعب العربي الفلسطيني وان دولة فلسطين باقية ما بقي الاطفال.

مشوار مع الصغار

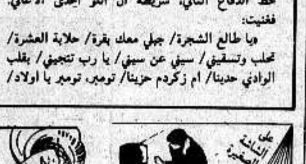
مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

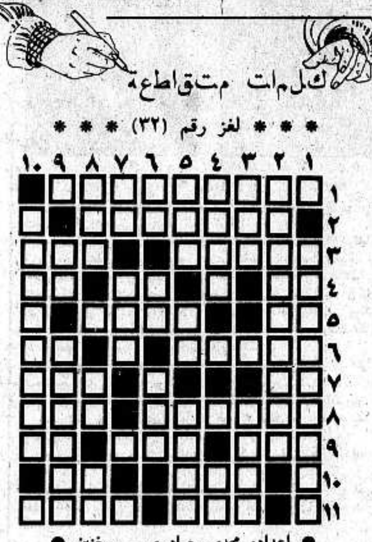
●بينما كان مراسل «الاتحاد» يمارس عمله ويجمع المعلومات حول الخطر الذي يتهدد العائلات العربية الساكنة في شارع «ستيلا مارس» المؤدي الى قمة الكرمل، جراء انهيار كتل صخرية من إعالي الجبل الى الاسفل، دون ان تحرك البلدية والجهات المسؤولة ساكنا، التقى مسعد اسعد الديراوي الذي لم يتمكن من الوصول الى موقعه امام دير مار الياس مقابل بحر حيفا، لان احدى عجلات بسطته طلعت على شظية صوانية وقفعت. فساعده في دفشها نحو محل البناشر وهو يقرش حبة تفاح قرقشاني، واخذ منه رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

البخت

يقول فواز: كنت اتمرن على حل بعض المسائل استعدادا للامتحان الذي يُكرم المرء فيه او يهان. خاصة وان معلم الحساب حسيب الغضيب سرب معلومة تفيد بأنه ترك امر محاسبتي للامتحان السنوي، ليسقطني انتقاما لواقعة فقيع القلين، التي وقع فيها اثر معاقبته لاختي امتياز ظلما وتياسة.
وصدح، فجأة، صوت بديع عبد السميع: «اشتد، اشتد/ يا حجر المد/ اجاك حجر صوان/ يهدك هدة».
التقطت الاشارة وركضت، طيارة، لالحق بركب «ابناء الكادحين» المتوجهين، بقيادة فخري القران ابو عدنان، نحو ملعب الصبيان لمنازلة فريق كشافة ابو نص لسان في كرة القدم والكأس بطيخة.
وبحجة انني لم اشارك، منذ فترة طويلة، في فعاليات «ابناء الكادحين» الرياضية والسياسية، مما تسبب بضعف لياقتي البدنية والفكرية، رفض فخري ادراج اسمي ضمن فريقه، حتى ولو في منصب فخري. فهددته:
- ازغزغك!
ولأنه يغار، ولا يتحمل الزغزغة حتى عن بعيد وبالاشارة، ذكرني بما تكرم به عليّ من صفائح بلحمة ومناقيش بزعتر وجبنة وفلفل احمر.
فتنازلت، امام التذكير بالمعروف، عن الزغزغة، وقلت بعناد:
مين رباكم يا اولاد/ ربانا شيخ الشباب/ اللي عيونو سود سود/ مكحلين براس العود/ احنا اولادك يا جليل/ شعرنا مسلسل طويل/ والفم ابو العضة/ مليان سكر فضة».
وما ان اطلق ابو نص لسان صفارة البداية حتى تطايرت الكرة بين الزوايا، واشتد الخبط واللبط على الاقدام والعصلات، وازدادت الفركشات والفاولات.
وكان قلب هجوم العدو المدعو سروع ابو السمك، الذي يلثغ بالراء ويحولها الى ياء، وعنه، في احاديث القرويين، جاء:
«وقف، ذات صباح، على حجاجة بيتهم وصاح: سادمي ديايكم يا داي حيب بالطيايات الحبيبة. ون ن ن...».
وشاط «ابو الو ن ن نه» طابة سريعة. فتصدى له بديع عبد السميع وشلحه اياها، وناور بها، مرقصا، الولد عجوج طليوجة، المكيتل الاهبل بسبب ضيق افقه الوراثي ابا عن جد، وسلخها ببوز بصطاره. فحوّمت على جام الارض، ودفعت حارس المرمى ابن عويس ابو عويسية نحو الشباك. وواحد: صفر لصالحنا.
وفي الشوط الثاني انقلبت الاية. واشتد الضغط على دفاعاتنا. وتمكن ابو «الو ن ن نه» من اختراق خط دفاعنا الاول. فتصديت له في خط دفاعنا الثاني. فضربها مقصا، ولان حارس مرمانا كان ملغوما، رددتها بكل قوة بقبضة يدي اليمنى.
فصاح:
- بندل، ضربة يد، ضربة جزاء.
فصرخت مندهشا:
- شو فيها! ما هو مارادونا ردها بيده اليمنى كذلك، في اثناء مباراة الارجنتين ضد الاتحاد السوفييتي في كأس العالم، ولم يقل له احد شيئا!
فطردوني من اللعب، وخسرنا البطيخة وروحنا. وعلى الطريق اتفقنا، انا وبديع عبد السميع و «ابو فجلة»، حليفنا لوقت الحاجة، على التعريج على مقثاة الحاج «ابو الهمام» لطرح السلام ومساعدته في تحويش الفقوس



- يا لُعيب، يا خُريب يا قُعيد بنص البيت.
وبعد ان توسط اخي في الرضاعة بديع عبد السميع مع حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، تراجع فخري عن قرار ابعادي وادرجني ضمن لاعبي خط الدفاع الثاني، شريطة ان اتلو احدى الاغاني. فغنيت:
«يا طالع الشجرة/ جبلي معك بقرة/ حلابة العشرة/ تحلب وتسقيني/ سيني عن سيني/ يا رب تتجيني/ بقلب الوادي حدينا/ ام زكردم حزينا/ تومبر، تومبر يا اولاد/
والشمام، ففعلنا، واهدى كلا منا ما تيسر من خير السنة، دون ان نذوقه في المكان.
وفي البيت، بعد ان شرّحت امي الخروشة وناولتني حزا كبيرا، قالت امتياز:
- يا جايبه، يا مشتهيه، كله على الطريق ولا تخليه.
فقالت امي:
- من تعيبو صحتين على قلبيو - وناولتني فقوسة. ففقست امتياز، من غلها، بالبكاء. فقلت:
- يا تيسة، يا غيورة، انا لم اذق الشمام قبل الان!



كلمات متقاطعة

* * لغز رقم (٣٢) * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: مجدي حيادري - سخنين ●

افقي:
١ - شاعر عربي معاصر
٢ - سيدة الغناء العربي
٣ - صحيفة مصرية (غير معرفة) - غلله
٤ - خاصتي - ضمير متصل - اداة جزم
٥ - احرف متشابهة - من نتائج الحرب
٦ - ذو ظاهرة نفسية مرضية - للتعريف
٧ - كمل - عبأ
٨ - دولة عتيدة - شرس (مبعثرة)
٩ - للسؤال - حرف الجبهة - اصدر جلبة (معكوسة)
١٠ - وطيء - نشاهد (معكوسة)
١١ - من ادوات عمل الحطاب (معكوسة) - مقامرة (معكوسة)

عمودي:
١ - اشغلت بال العالم ولن تخمد باذن الله الا بعد تحقيق النصر
٢ - لاعب كرة قدم عربي محلي مشهور
٣ - من الافعال - حرير
٤ - حطام - متشابهان
٥ - للكتابة - في الجسم (معكوسة) - من سور القرآن
٦ - اذاع - امر النوم - امنيات
٧ - للتخيير - احرف متشابهة
٨ - من مستخرجات الحليب (معكوسة) - لمس - ضمير متصل
٩ - للسؤال - مسقط رأس ناجي العلي
١٠ - يوم مقدس + طليق

* * حل لغز رقم (٣١) * *

افقي:
١ - حافظ - فرمل
٢ - جفل - سماء
٣ - باخرة - ضيم
٤ - يتيم - ان
٥ - يا - فن
٦ - بي - هين
٧ - وعل - فرعون
٨ - لينا - سديد
٩ - ولي - وتر

عمودي:
١ - حجب - ابولو
٢ - بافا - يعين
٣ - يتخطف - لنا
٤ - ريان
٥ - سهم - يلف
٦ - في - فهرس
٧ - رمضان - عدو
٨ - نيام - تريث
٩ - لوم - ندر



على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء - ٩٠/٦/٢٠ ●

١٨٫٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ - «كأس العالم - ايطاليا ٩٠»
١٩٫٠٠ - المجلة الادبية ويشترك فيها وليد خليف يتحدث عن كتابه المكرس لنجيب نصار احد كبار الصحفيين العرب في فلسطين اوائل القرن العشرين.
١٩٫٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٢ - «شيء من الافلام» - من السينما العالمية والمحلية.
٢٠٫٣٠ - برنامج السير «على الاطارات»
٢١٫٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٠ - البرنامج الاخباري «موكيد»
٢١٫٥٥ - «كأس العالم - ايطاليا ٩٠» وتنقل المباراة بين فريقي البرازيل واسكتلندا.
٢٣٫٥٠ - الفيلم السينمائي الامريكي «الضيوف»
٠١٫١٥ - نشرة الاخبار الليلية ونهاية الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

هل التضامن مع الشعوب «جريمة»؟!

محاكمة مواطنين حيفاويين تظاهروا تأييدا للكونغو

«ادعاءات البوليس ضدنا هي اهانة للجمهور الاسرائيلي»..

● حيفا - «ان رفع شعارات سياسية لاثارة الرأي العام ضد الاعمال البربرية للامريكيين والبلجيكيين في الكونغو هو عمل سياسي لا يمكن، بأي حال، اعتباره مخالفا للقانون».
- هذا ما قاله المحامي مناحم فاكسمان في دفاعه عن الرفاق الحيفاويين الستة الذين تظاهروا في ١٩٦٤/١١/٢٨ تضامنا مع شعب الكونغو، واعتقلتهم شرطة اشكول وهم متلبسون «بالجريمة»! وشرح المحامي فاكسمان انه قد جرت في الماضي مظاهرات كهذه وكان الجمهور يؤيدها.

ادعاءات البوليس - اهانة للجمهور!

وقالت الرفيقة سونيا لوفطا ان ادعاءات البوليس بأن «من شأن هذه الشعارات ان تعرقل امن الجمهور» هي ادعاءات وقحة ومهينة للجمهور الاسرائيلي. وقالت ان جماهير حيفا لا تحب تشومبي بل تكرهه وتمقته وتستنكر سياسته المعادية لشعبه، ولذلك فقد كان من الطبيعي ان تعطف الجماهير على الشعارات وتؤيدها.
وقال الرفيق ماير ريكين ان الجمهور الاسرائيلي واع، ولا تحدث اي اصطدامات اذا لم يتدخل البوليس. وقال الرفيق هلل شمولوفكسي ان الجمهور قد استنكر تصرفات البوليس القذرة ضد مواطنين مسالمين كل «ذنبهم» انهم يعربون عن تضامنهم مع شعب الكونغو.
هذا، وسيصدر القرار ضد هؤلاء الرفاق الستة في يوم ١٩٦٥/٧/٤.
(«الاتحاد» ١٨ حزيران ١٩٦٥)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد هاني عادل الترك (٣٧ عاما) من غزة. استشهد بتاريخ (٨٨/٧/٢٨) جراء عيار ناري وهو عامل. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

خمسة ايام مرت على اعتقال شاب دون معرفة العائلة مكان الاعتقال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مرت خمسة ايام (امس الاول) على اعتقال الشاب ماهر علي يونس زين (٢١ عاما) وسط مدينة رام الله وهو من سكان قرية مزارع النوباني وطالب في جامعة بير زيت، دون ان تتمكن عائلته من معرفة مكان اعتقاله.

وحسب مصادر العائلة القلقة على مصير ابنها فقد تمت مراجعة العديد من الجهات دون جدوى وهي تناشد المؤسسات الانسانية العمل على مساعدتها للكشف عن مكان اعتقال ابنها واطلاق سراحه.

أحكام عسكرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد على الشابين احمد شعيب ابو سبيتان وإياد الصياد من سكان حي الطور في القدس المحتلة بالسجن (١٩) شهرا منها سبعة أشهر بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ وذلك لمدة سنة.

اعتقال عدد من اطفال قرية الزاوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقل جنود الاحتلال عددا من الاطفال في قرية الزاوية (طولكرم)، امس الاول، وذلك في اعقاب اشتباكات شهدتها القرية. وعرف من بين المعتقلين الطفل زياد احمد عثمان (٧ سنوات) الذي حاول الجنود ارغامه على ذكر أسماء لنشطاء الانتفاضة في القرية فرفض وبعد التهديد ذكر الطفل اسم احد الاشخاص المتخلفين عقليا لكي يتفادى ضرب الجنود. وقام الجنود باعتقال المتخلف عقليا والافرج عنه في وقت لاحق. وطالبت سلطات الاحتلال والد الطفل المذكور بدفع غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل.

سلطات الاحتلال تثقل على كواهل الاهلين بالغرامات الباهظة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت دائرة الضريبة الاحتلالية في قطاع غزة المواطن فايز يوسف ابو عيادة (٥٠ عاما) من مخيم رفح بدفع مبلغ (٨٦٠٠) شيكل كضريبة دخل عن السنة الماضية رغم ان المواطن المذكور عامل بناء في اسرائيل.

وطالبت سلطات الاحتلال والد الفتى فوزي خليل مدهون (١٥ عاما) من مشروع بيت لاهيا بدفع غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل بدعوى قيام نجله برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

كما طالبت أولياء امور الفتيان خالد ريان (١١ عاما) واحمد هندم (١٠ سنوات) ورائد جبد (١٠ سنوات) واسماعيل كلاب (١٠ سنوات) بدفع غرامات مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل لكل واحد منهم بدعوى رشق ابنائهم الحجارة على الدوريات العسكرية. وقامت باحتجاز البطاقات الشخصية للآباء حتى دفع المبالغ المذكورة.

وزير الخارجية الاردني:

عنصرا السلام الرئيسيان، الانسان الفلسطيني وارضه، مهددان اليوم بهجرة اليهود السوفييت

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، ان هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل «تدمر فرص السلام» في الشرق الاوسط ورأى ان شبح حرب طويلة يخيم على المنطقة.

واضاف القاسم، في مقابلة معه نشرتها امس (الثلاثاء)، صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية ان «عنصري السلام الرئيسيين هما الانسان الفلسطيني وأرضه وكلاهما مهدد اليوم بالهجرة السوفييتية».

وشدد وزير الخارجية الاردني، من جهة اخرى، على ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة «تعلن صراحة انها تعتبر الاراضي المحتلة جزءا لا يتجزأ من أسرائيل الكبرى وقال ان «كل هذا يدمر فرص السلام».

ورأى القاسم ان اسرائيل «التي تشوهت صورتها الدمقراطية بسبب العنف الذي تمارسه ضد الاطفال الفلسطينيين ستفقد اهميتها الاستراتيجية عند الولايات المتحدة في مجال مكافحة الشيوعية مع التحسن الملحوظ في العلاقات بين الشرق والغرب».

وقال، ايضا، ان اسرائيل تسعى للخروج من هذا الوضع الدقيق بالبحث لها عن «عدو خارجي» هو العراق واكد ان «روحا جديدة ظهرت في العالم العربي منذ نجح العراق في الخروج من حرب استمرت ثماني سنوات» وان هذا النجاح يُعد «كابوسا» يجثم على اسرائيل «التي عملت دائما على شن حروب قصيرة جدا».

وختم القاسم قائلا «والآن صار هناك خطر حرب طويلة».

ماذا وراء حملة التحريض الجديدة! وهل هي مقدمة لشن

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» ذكرت، امس الاول، نقلا عن مصادر في الاستخبارات الامريكية ان مصنعا كيميائيا ثانيا مشابها لمصنع الرابطة يجري بناؤه تحت الارض في ليبيا على بعد مئات الكيلومترات الى الجنوب من العاصمة الليبية طرابلس. وقالت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية هي التي سابقت الى «اكتشاف» هذا المصنع الجديد للاسلحة الكيميائية في الشهر الماضي.

ووفقا لما جاء في الصحيفة فان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية سلمت الحكومة الامريكية، الاسبوع الماضي، تقريرا سريا حول الموضوع. وبالمقابل اعرب الخبراء الامريكيون، استنادا الى صور فوتوغرافية التقطتها اقمار التجسس الصناعية، عن اعتقادهم بأن المصنع المذكور لن يستكمل بناؤه قبل سنتين. وصرح مسؤول في الحكومة الامريكية لم تذكر الصحيفة اسمه، ان المصنع يقام تحت الارض «وتشير الدلائل الى انه نسخة طبق الاصل عن مصنع الرابطة».

وافادت الصحيفة ان الحكومة الصينية «تشارك، على ما يبدو، في بناء المصنع الجديد» كما انها قامت بتوريد مكونات كيميائية تستعمل في صناعة الاسلحة الكيميائية في مصنع الرابطة.

وقال الناطق بلسان الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، تعقيبا على هذا الخبر بان بلاده ترى بان «مصنع الرابطة خطير جدا ويشكل قلقا خطيرا. واذا ما كانت الانباء التي تحدثت عن بناء المصنع الجديد صحيحة فان قلق الولايات المتحدة سيتضاعف».

وعلى الصعيد ذاته قالت مصادر سياسية مسؤولة في اسرائيل ان الاخيرة «قررت»، بعد اجراء المشاورات، «انتهاج الطرق السياسية اولا لثني ليبيا عن الاستمرار في بناء المصنع وتطوير اسلحة تشكل خطرا كبيرا على اسرائيل». ولم تكشف المصادر المذكورة عن الطرق الاخرى التي ستنتهجها اسرائيل اذا ما فشل «الطريق السياسي»!!؟

النواب محاميد ونفاع وفارس يتفقدون ظروف المعتقلين في «الفارعة»:

بعض المعتقلين لم يبدل ملابسه الداخلية لاكثر من شهرين!

انتشار امراض المعدة والعيون والباصور بين المعتقلين!

*... والسبب: التعذيب والشبح لعدة ايام متتالية! * النواب الثلاثة يبرقون الى وزير «الامن» مطالبينه بالتدخل الفوري لتحسين ظروف المعتقلين *

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» لمراسلنا جهاد عقل ـ قام اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع (الجبهة) وحسين فارس (مبام)، يوم الاحد، بزيارة الى معتقل الفارعة التقوا خلالها مع المسؤولين عن المعتقل والمئات من المعتقلين.

واتضح لاعضاء الكنيست من خلال الزيارة الظروف الصعبة التي يعيشها سجناء الحرية الفلسطينيون في هذا المعتقل الرهيب. وقد اصدر اعضاء الكنيست الثلاثة البيان التالي حول معتقل الفارعة والظروف القاسية التي يعاني منها المعتقلون الفلسطينيون:

«في معتقل الفارعة (٨٢٧) معتقلا موزعون حسب المناطق وعلى النحو التالي: من قضاء نابلس (٣٦٦) معتقلا. ومن قضاء جنين (١٥٦) معتقلا. ومن قضاء طولكرم (٢٧٩) معتقلا. ومن مناطق اخرى (٢٦) معتقلا.

«اما توزيع الاجيال فهو حسب تقرير ادارة السجن على النحو التالي: من جيل (١٤ ـ ١٦) عاما ـ (٥٢) معتقلا. ومن جيل (١٧ ـ ٢٠؟ عاما ـ (٣٨٠) معتقلا. ومن جيل (٢١ ـ ٣٠) عاما ـ (٣٥٩) معتقلا. ومن جيل (٤١ ـ ٨٠) عاما ـ (١٣) معتقلا.

«وهنالك خيام وغرف «واسطبلات» في معتقل الفارعة ذات شهرة خاصة من حيث الظروف الصعبة، ووسائل التعذيب.

«يوم الزيارة كان يوما حارا والرياح الساخنة تضرب في قماش الخيام واشعة الشمس تنفذ من فتحات الخيام الممزقة. ومن الصعب حصر القضايا وفقا للاولويات من حيث حدتها.

«● الاكتظاظ ـ في الخيمة الواحدة يقبع (٢٧) معتقلا. في «الغرف» التي تبلغ مساحتها ما يقارب (١٠ م²) يوجد (٢٠) معتقلا اما «الاسطبلات»، واقسام التحقيق والتعذيب فلم نرها بل سمعنا عنها.

«● الغذاء ـ هنالك قائمة بالمخصصات تعرضها ادارة السجن تبدو غنية وكافية على الورق، ولكن الواقع هو شيء آخر تماما. رأينا وجبة الغذاء مكونة من الارز فقط بلا لحمة او سمك او دجاج او ما شابه. الوجبة المقدرة لشخصين مخصصة لاربعة اشخاص. الخبز متعفن، وهذا باعتراف ادارة السجن احيانا. وقد رأينا الخبز المخبوز يوم الثلاثاء والمقدم يوم الاحد والدليل على ذلك وردا على رداءة الطعام وجدنا المعتقلين مضربين عن الطعام.

«● الفواكه ـ كانت فاكهة ذلك اليوم مكونة من شمام. كان الشمام رخوا مضروبا، جزء كبير منه ليس للاكل. في الصندوق (١٣) شمامة صغيرة مضروبة مخصصة لـ (٥٤) معتقلا.

«● في قسم التحقيق يخصص كوب الشاي الفاتر لاربعة اشخاص. اما مياه الشرب فكانت فاترة اكثر ميلا للسخونة منها للبرودة. وقد ذقناها لنتأكد من ذلك. ويقول المعتقلون بان ادارة السجن كثيرا ما تقذف بالطعام المقدم من الاهل مرة في الاسبوعين (وقت الزيارة).

«● الوضع الصحي ـ أنواع الحشرات والزواحف تسرح وتمرح في المكان، وتلسع المعتقلين، ناهيك عن الديدان حول المياه. اما المراحيض فتتعطل دائما وتنسد ويصبح الوضع غير محتمل من الناحية الصحية. وقضاء «الحاجة» محدد وعلى فترات الصباح والظهر والمساء (كل فترة ساعة واحدة). واحيانا تمر ثلاثة ايام بدون قضاء «الحاجة». وفي احد الاقسام كانت مياه المجاري تجري تحت رأس المعتقلين ولسم من البطانيات مبلل والرائحة كريهة جدا. ● بعض المعتقلين لم يستحموا عشرات الايام (٤٧ يوما)! ● الملابس الداخلية لا يجري ايصالها للمعتقلين لدرجة ان البعض لم يبدل الملابس الداخلية طيلة شهرين (!!). وقد شاهدنا العشرات مع قوائم واسماء وتفاصيل المصابين بمختلف الامراض في المعدة والعيون مع العديد من العمليات دون السماح لهم بتلقي العلاج المناسب. وهنالك جملة شائعة: لكل مرض «إشرب ماء وارفع رجليك»! احد الامراض الشائعة هو الباصور وسببه الشبح والجلوس على الحجر لعدة ايام في «ساحة الشبح» امام غرفة «الباشا». الصابون لا يكفي (صابونة وشفرة لكل ٢٥ معتقلا) والمياه على العموم معدومة.

«● الزيارات ـ تتم الزيارات ايام الخميس مرة في الاسبوعين. وهنالك الاكتظاظ وانتظار الاهل في ساحة المعتقل تحت حر الشمس. واحيانا تمر عدة اسابيع لا يرى المعتقلون ذويهم. ويجري الاحصاء اربع مرات يوميا ولوقت طويل تتخلله الشتائم والمسبات ضد المعتقلين.

وفي المعتقل عدد كبير من الطلاب الذين عليهم التقدم لامتحان التوجيهي في شهر تموز القادم، ويطالبون باعطائهم امكانية التقدم للامتحانات. وهنالك «مئات القضايا الخاصة تتعلق بالامراض او الزيارات من الصعب سردها والدخول في تفاصيلها.

«● القرطاسية ـ الاقلام والدفاتر والكتب قليلة جدا لدرجة انها معدومة. وسلطات السجن تصادر الاعمال اليدوية التذكارية التي يقوم بها المعتقلون كذكرى للاهل.

العديد من المعتقلين ذكروا اسماء لبعض الافراد من سلطات المعتقل الذين يتعاملون مع المعتقلين بشكل «خاص» من حيث الضرب والشتم والاهانات البذيئة.

«● في المعتقل عشرات الاخوة الاشقاء وهنالك طلب لجمع الشمل في نفس القسم ونفس الخيمة.

«● فترة التحقيق المصحوبة بالتعذيب تطول اياما واسابيع وفي بعض الحالات تتعدى الشهرين بحيث يجلس المعتقلون يوما كاملا على الاسفلت امام غرفة التحقيق.

«● وفي المعتقل لا يسمعون اية اذاعة حتى ولا اذاعة اسرائيل باللغة العربية. اما الصحف فتصل بتأخير اكثر من اسبوع.

«والعديد من المعتقلين دفعوا كفالة حالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل للافراج عنهم الا ان سلطات المعتقل لم تفرج عنهم.

واحد المعتقلين عمره (٥٥) سنة معتقل بدلا من ابنه (ابن الـ ١١ عاما) بتهمة قذف حجر.

«وهنالك قضية زيارات المحامين. تعتمد اتصال المحامي يقفل الخط في وجهه احيانا. او اذا تم اللقاء فبشكل جماعي ولمدة خمس دقائق وبحضور شرطي عسكري.

ورفع اعضاء الكنيست في اجتماع مع سلطة المعتقل جميع القضايا، قسم قليل منها سجل ووعد بفحصها والقسم الاكبر والاهم فند من قبل الادارة التي ادعت بعدم صحته. وجدير بالذكر ان اعضاء الكنيست الثلاثة قاموا بارسال مذكرة لوزير «الامن» طالبين منه التدخل الفوري لتحسين ظروف المعتقلين.

رئيس «أوبك» يحذر من خطر انهيار جدي في اسعار النفط الخام

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ حذر رئيس «اوبك» (منظمة الدول المصدرة للنفط)، صادق بوسنة، الدول الـ ١٣ اعضاء المنظمة من انهيار جدي في اسعار النفط الخام ما لم يتم احترام الاتفاق الموقع في ايار الماضي. اوردت ذلك النشرة الاسبوعية المتخصصة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» في عددها الاخير الصادر في نيقوسيا.

واوضحت النشرة ان تحذير بوسنة ورد في مذكرة وجهها في (١١) حزيران الجاري الى وزراء النفط في الدول الاعضاء. وسوتة يتولى ايضا وزارة المناجم في الجزائر.

واضاف رئيس «الاوبك» انه في حال استمرار الانخفاض في اسعار السوق فان ذلك يمكن ان يؤدي الى «انهيار جدي في الاسعار مشابه لذلك الذي حصل عام ١٩٨٦ مع كافة الانعكاسات على عائدات الدول الاعضاء ومشاريعها الاقتصادية».

وقالت النشرة ان بوسنة الح على «ضرورة احترام القرار الذي اتخذناه بالاجماع في جنيف وتسريع التطبيق الفعلي للتدابير الانتقالية التي اتفقنا عليها».

وكانت منظمة «اوبك» قررت، ابان اجتماع طارئ عقدته في بداية ايار في جنيف، خفض انتاج ايار وحزيران وتموز الى ٢٢,٠٥ مليون برميل في اليوم، اي اقل بـ ١,٤٤٥ مليون برميل في اليوم عن إنتاج نيسان الماضي. وكان الهدف من هذا التدبير السعي لرفع اسعار النفط الخام.

ومن المقرر ان تعقد «الاوبك» مؤتمرها العادي لاتخاذ قرار حول مستوى انتاج النصف الثاني من السنة الحالية في ٢٥ تموز المقبل.

هلموت كول:

عام ١٩٩٠ سيكون عام الوحدة الالمانية

● بون ـ «و.ص.ف» ـ اكد المستشار الالماني الغربي، هلموت كول، في بون امس الاول (الاثنين)، للمرة الاولى بشكل علني ان «عام ١٩٩٠ سيكون عام الوحدة الالمانية».

وكان المستشار الالماني يتحدث امام اللجنة الفدرالية للاتحاد المسيحي الدمقراطي، وهي اعلى هيئة في حزبه خلال اجتماع شارك فيه ايضا رئيس الوزراء الالماني الشرقي، لوتار دو ميزيير، ورئاسة اللجنة الفدرالية للاتحاد المسيحي الدمقراطي الالماني الشرقي.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة انصهار اللجنتين الفدراليتين للاتحاد (الغربية والشرقية) المقرر في تشرين الاول المقبل قبل الانتخابات المشتركة التي يرغب المستشار كول بتنظيمها في كانون الاول.

وتحدث كول كذلك عن «مشاكل الانتقال الحتمية» والتي سيجرها توحيد المانيا واعلن اخيرا وبشكل علني موقفه المؤيد للاعتراف بالحدود الغربية لبولندا.

الرئيس الايراني:

مباحثات تجري حاليا بين ممثلين ايرانيين وعراقيين للاعداد لمفاوضات مباشرة بين طهران وبغداد

● لا استبعد احتمال لقاء قمة مع صدام حسين ●

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحافة الايرانية، امس (الثلاثاء)، ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني كشف ان «مباحثات تجري حاليا بين ممثلين ايرانيين وعراقيين بهدف الاعداد لمفاوضات مباشرة بين طهران وبغداد».

وفي تصريح ادلى به، امس الاول (الاثنين)، اثر زيارة الى مشهد، المدينة الرئيسية في اقليم خراسان شرق البلاد، صرح رفسنجاني بأن «القرار ٥٩٨ هو المحور الرئيسي لعملنا. وقد طلبنا الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مواصلة جهوده كي لا يضعف دوره ودور القرار ٥٩٨».

ويذكر ان القرار ٥٩٨ ينص على تسوية سلمية للنزاع العراقي الايراني.

وتطرق الى احتمال لقاء قمة مع نظيره العراقي، صدام حسين، فاوضح «لم نغلق الباب امام احتمال كهذا ولكننا حرصنا على ان يكون ممكنا عقد هذا اللقاء لاتخاذ القرار النهائي لتسوية هذا النزاع».

وكان رفسنجاني اعلن استعداده، في السادس من حزيران، للقاء الرئيس العراقي «اذا تبين ان هذا اللقاء بناء وايجابي»، مشيرا الى انه حريص على ان تجري هذه المفاوضات «تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة».

● تنويه ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا الباحث الفلسطيني رشاد المدني من مدينة غزة منوها ان عدد الاطفال الذين ولدوا في القطاع (٧٣٩٠٨ طفلا) هو منذ شهر بداية الانتفاضة (كانون اول ١٩٨٧) وحتى الاول من حزيران الحالي وليس حتى الاول من كانون ثاني ١٩٩٠ كما جاء في الخبر المنقول عن وكالة الصحافة الفرنسية والذي نشرته «الاتحاد» امس على صفحتها الاولى. لذا اقتضى التنويه.

ميخائيل غورباتشوف في افتتاح مؤتمر

● تتمة من صفحة ١ ●

بخطر تشكيل فصيل عن قيادة الحزب».

وكرر غورباتشوف مرارا ان الحزب الشيوعي يجب ان يكون موحدا واشار الى ان اعادة تشكيل الحزب الشيوعي في روسيا يجب ان تكون لتعزيز الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في مجمله وليس المساهمة في تقسيمه.

ودافع الرئيس السوفييتي بشدة عن مكاسب السنوات الخمس الاولى من البيريسترويكا وحمل على اولئك الذين يؤكدون ان تلك السياسة قادت الاتحاد السوفييتي الى «كارثة محققة» او انها اغرقته في «الفوضى».

وأعلن غورباتشوف امام ٢٧٤٤ مندوبا ومدعوا «ان ما انجز خلال خمس سنوات من البيريسترويكا لم تقدر عليه اجيال بأكملها» قبل ١٩٨٥.

وشدد الرئيس السوفييتي على النجاح الذي تحقق في ازالة الطابع الستاليني عن المجتمع في الاتحاد السوفييتي. وقال ان البيريسترويكا اتاحت تطبيق «الدمقراطية الاشتراكية» وذلك بالفصل بين الحزب الشيوعي والدولة. كما «اضفت الطابع الانساني» على المجتمع وادت الى انتهاء المواجهة بين التكتلات على الساحة الدولية.

الا ان غورباتشوف اعترف «بعدم استقرار» الوضع الراهن في الاتحاد السوفييتي ودعا الحزب الشيوعي الى بذل كل جهد كي «يخرج الاتحاد السوفييتي سريعا من ازمته الراهنة».

وندد الرئيس السوفييتي بالقوى التي تستغل الوضع الراهن العسير وتستخدمه لضرب البيريسترويكا.

مع الاحداث

اكثرية شعب بلغاريا تؤيد الحزب الاشتراكي



● الكسندر ليلوف ●

□ بصدور نتائج الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية في بلغاريا، التي جرت يوم الاحد الماضي، يتأكد الآن ان الحزب الاشتراكي (الشيوعي) البلغاري حقق انتصارا هاما اذ حصل على ثقة اغلبية الناخبين في البلاد. فقد حصل على ٢١٦ مقعدا من اصل الـ ٤٠٠ مقعد في البرلمان.

اما «اتحاد القوى الدمقراطية»، تجمع احزاب المعارضة، فقد حصل على ١٤٤ مقعدا (٣٦٪ من الاصوات) وحصلت «حركة المساواة والحرية» (حركة الاقلية التركية) على ٢٣ مقعدا (٥,٧٪) و«حزب الفلاحين» على ١٦ مقعدا (٤٪) وحصل «الحزب الاشتراكي اللاماركسي» على مقعد كما حصل «حزب العمل الوطني» على مقعد واحد ايضا.

وقد قامت المعارضة، خلال الاشهر الستة الماضية، بنشاط محموم جدا جمع بين التحريض السافل والتخريب السياسي ومحاولة نشر الفوضى في الاقتصاد والحياة العامة. وليس سرا، اطلاقا، ان قادة المعارضة قد تلقوا دعما مباشرا وماديا من اوساط استعمارية.

وجمعت دعاية المعارضة بين الافتراءات الفظة ضد الحزب الاشتراكي وضد العلاقات البلغارية ـ السوفييتية وبين تصعيد الانعزالية القومية والدعوة الى القطيعة الكاملة بين بلغاريا ودول اوروبا الشرقية.

ويعزو المراقبون السياسيون هذا النجاح الهام للحزب الاشتراكي الحاكم الى عدد من العوامل: اولا: عمق جذور الحزب الشيوعي (الاشتراكي) بين الشعب البلغاري، قبل التحرير (١٩٤٥) وبعده. ثانيا: الصداقة التاريخية الطويلة بين الشعب البلغاري والشعب الروسي مما جعل الدعاية المعادية للسوفييت غير مقبولة بشكل عام في اوساط شعب بلغاريا. ثالثا: تحققت منذ انتصار الثورة الاشتراكية انجازات هامة للشعب البلغاري في ميدان الاقتصاد وغيره من ميادين الحياة الاجتماعية والثقافية. رابعا: مع كل النواقص والسلبيات التي رافقت مسيرة بلغاريا منذ ١٩٤٥ الى الآن، فان الامر المميز لنشاط الحزب كان الارتباط بالشعب وخدمته. وبعض مظاهر البيروقراطية والتركيز حول شخصية الرئيس السابق تيودور جيفكوف لم تكن حادة وصارخة كما في الدول الاوروبية الشرقية الاخرى. خامسا، وهذا هو الاساس فان الحزب بعد اقالة جيفكوف قام بعملية سياسية ـ فكرية ـ ثقافية عميقة جدا ناشرا الدمقرطة العميقة في حياة الحزب وفي حياة المجتمع كله. وهناك احترام كبير وثقة واسعة بين الشعب بالقيادة الجديدة.

وقد اعلن زعيم الحزب الاشتراكي الكسندر ليلوف فور صدور النتائج ان حزبه سوف يعمل لاقامة حكومة تضامن وطني دمقراطي للانتقال بالبلاد من الصعوبات الاقتصادية الى الازدهار والنمو ولتعميق الدمقراطية. وقال ليلوف ردا على سؤال مراسل «الاتحاد» في صوفيا «ان الهدف الآن هو الجمع الكامل بين الاشتراكية والدمقراطية ولكن لا تراجع ولا تنازل عن النظام الاشتراكي».

وهناك مغزى للصدفة بأن امس الاول (يوم صدور نتائج الانتخابات البرلمانية) كان يوم ميلاد مؤسس بلغاريا الاشتراكية جيورجي ديمتروف. وقام قادة الحزب الاشتراكي والوف الناس بزيارة ضريح ديمتروف حيث وضعوا عليه باقات الزهور.

وهكذا فان بلغاريا الاشتراكية تشق طريقها وسط المصاعب الكثيفة، بنجاح، نحو المرحلة الجديدة من التطور الاشتراكي الدمقراطي.

مونديال ايطاليا ـ ١٩٩٠

فيما ضمنت البرازيل انتقالها الى الدور الثاني:

اسكتلندا والسويد وكوستاريكا تتنافس على بطاقة الصعود الثانية

● تورينو وجنوى (ايطاليا) ـ «و.ص.ف» ـ تقام مساء اليوم (الاربعاء) المباراتان الاخيرتان في المجموعة الثالثة لمونديال ايطاليا التي ضمنت فيها البرازيل وحدها الوصول الى الدور الثاني ويهمها ان تحسن من عروضها وان تحتل المركز الاول، بينما تتنافس المنتخبات الثلاثة الاخرى على المركز الثاني وتملك فرصا متساوية.

□ البرازيل : اسكتلندا □

في تورينو تسعى البرازيل الى هدفين معا: الحصول ولو على نقطة واحدة لتضمن المركز الاول في المجموعة ثم تطوير فاعليتها الهجومية بالذات لانهاء مسلسل الانتقادات اللاذعة التي يتعرض لها المدرب سيباستياو لازاروني ومنتخبه منذ اشهر عدة. ولا يزال لازاروني يردد ان العيب ليس في الطريقة (مهاجمان اثنان فقط وظهير حر في الخلف) وانما في عدم توفيق اللاعبين في اغتنام الفرص على غرار ما حصل في اللقاء الاخير امام كوستاريكا يوم السبت الماضي.

وسبق للبرازيل ان فازت بفارق هدف واحد في مباراتيها السابقتين على كل من السويد وكوستاريكا. ولن يعدل لازاروني في خطته طبعا لايمانه بها ولعدم وجود متسع من الوقت في حال اقتناعه بضرورة التعديل. لكنه قد يجري تغييرا في خط هجومه بالذات بحيث يلعب روماريو الى جانب كاريكا او ريناتو وسيبقى مولر على دكة الاحتياط. كذلك سيشارك ريكاردو روشا في مركز قلب الدفاع مكان موزر الموقوف.

وقال لازاروني ان استدعاء اكثر من وجه في المباراة المقبلة لا يعني انه غير راض عن اللاعبين الاخرين. واضاف «كل ما في الامر انني وعدت لاعبين اخرين باشراكهم في المباراة في حال ضماننا الوصول الى الدور الثاني».

وفي الجانب الاسكتلندي يشير المراقبون ومنهم مدرب السويد اولي نوردين انه اذا ما لعبت اسكتلندا بالطريقة التي لعبت بها امام السويد فان البرازيل ستتعرض لاحراج كبير.

ويذكر ان اسكتلندا منيت بخسارة مذلة امام كوستاريكا (صفر/١) لكنها عوضت بسرعة فقدمت عرضا جيدا وفازت بعد ذلك على السويد (١/٢) واذا ما تعادلت اسكتلندا في المباراة الاخيرة وحصلت على نقطة واحدة انتعش املها في الوصول الى الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخها.

□ السويد : كوستاريكا □

وفي جنوى ستسعى السويد الى الفوز على كوستاريكا لتنتزع اول نقطتين لها في المسابقة. لكن ذلك لن يكفي لامكان وصول السويد الى الدور الثاني لانها تحتاج ايضا الى فوز من جانب البرازيل على اسكتلندا. وسبق للسويد ان خسرت امام البرازيل واسكتلندا بنتيجة واحدة (٢/١).

كذلك تدخل كوستاريكا المباراة برصيد نقطتين بعد فوزها على اسكتلندا (١/صفر) وخسارتها امام البرازيل (صفر/١).

ويعد مدرب السويد اولي نوردين بعرض هجومي لانه الوحيد الذي قد يؤمن النقطتين، بينما يعد مدرب كوستاريكا بورا ميلوتينوفيتش بعرض جيد على امل الحصول على نقطة واحدة وكافية لمتابعة الطريق.

● القرعة بين فرق المركز الثالث تجري يوم السبت

● روما ـ تقرر ان يجري سحب القرعة في حال تعادل اكثر من منتخب في المركز الثالث ضمن المجموعة الواحدة في مونديال ايطاليا السبت المقبل الساعة ٢٣,٠٠ في المركز الصحفي في روما. ويذكر ان المجموعة الوحيدة التي ربما تشهد مثل هذه الحالة هي المجموعة السادسة التي تضم منتخبات انجلترا وهولندا وايرلندا ومصر.

● عودة الفرق البريطانية الى ملاعب اوروبا قد تتأجل

● قال رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون «نحن نحتاج الى الفرق البريطانية وهي بحاجة الينا لكن سيكون من الصعب ان تمنح الحكومة البريطانية موافقتها على عودة فرقها الى المسابقات الاوروبية بعد حوادث الشغب التي قام بها مشجعو منتخبها في كالياري». ويعني كلام يوهانسون ان عودة الفرق البريطانية الى ملاعب اوروبا قد تتأجل موسما جديدا.

لوبانوفسكي:

حكم مباراتنا مع الارجنتين حرمنا من الوصول الى الدور الثاني

● الآن اترك الفريق وانا احمل ذكرى طيبة ●

● روما ـ عقب مدرب منتخب الاتحاد السوفييتي، لوبانوفسكي، على خروج منتخبه من تصفيات كأس العالم بما يلي:

تقول الحكمة لدينا ان الامل هو آخر من يموت. كنا نأمل فعلا ان نسجل فوزا كبيرا على الكاميرون وكنا نأمل، ايضا، ان تنتهي مباراة رومانيا والارجنتين بفوز احدهما على الاخر. لقد خرجنا من المسابقة، وهذا هو قانون الرياضة. لكنني اعتقد اننا لا نستحق ذلك. مرة اخرى اقول ان حكم مباراتنا مع الارجنتين حرمنا من الوصول عندما اغفل احتساب ركلة جزاء على مارادونا. اشعر بالمرارة طبعا لان خطأ واحدا من الحكم يمكن ان يلغي كل جهود الفريق. الآن سأترك المنتخب بعدما عملت معه اربع سنوات وانا احمل ذكرى طيبة للفوز الاخير الذي حققه رغم انه استبعد من البطولة.

● مدرب الكاميرون: لم نتمكن من التعامل مع الوتيرة العالية للمنتخب السوفييتي

● روما ـ أما مدرب منتخب الكاميرون، فاليري نيبومنياشي، فقد عقب على مباراة منتخبه امام منتخب الاتحاد السوفييتي امس الاول بالقول:

لم نتمكن من التعامل مع الوتيرة العالية التي لعب به المنتخب السوفييتي القوي جدا. ربما يكون اللاعبون خاضوا المباراة في ظروف نفسية مختلفة عما كانوا عليه لدى مواجهتهم الارجنتين ورومانيا وبعدما تأكدوا من وصولهم الى الدور الثاني. لكننا سنستفيد من دروس هذه الخسارة.

خسارة.. رغم الفوز!



● لقطة من مباراة منتخب الاتحاد السوفييتي الاخيرة في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ والتي جرت امس الاول وفاز فيها على منتخب الكاميرون (٤:صفر). ويظهر في الصورة اللاعب السوفييتي سيرجي اليناكوف يخلص الكرة قبل ان يرسلها الى زميله اندريه زيغمانتوفيتش ليسجل هذا الاخير هدف المنتخب السوفييتي الثاني. (صورة من «و.ص.ف»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٠ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

تعليق اضراب المدارس، اليوم

● د. حبيب الله: لجنة متابعة التعليم اتخذت هذا القرار كابداء حسن نية تجاه وزير المعارف الجديد ليتمكن من دراسة المشاكل كما طلب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة متابعة التعليم العربي بالتشاور مع لجنة المتابعة العامة والسلطات المحلية العربية تعليق الاضراب في المدارس، الذي كان من المقرر تنفيذه اليوم الاربعاء ٩٠/٦/٢٠،ضمن المعركة من اجل سد النواقص الخطيرة في التعليم العربي.

وقال د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم، لمندوب «الاتحاد»، ان قرار تعليق الاضراب جاء كابداء حسن نية تجاه وزير المعارف الجديد، السيد زبولون هامر، لاتاحة الفرصة امامه لدراسة مشاكل التعليم العربي، حسب قوله. وقد وضعنا امامه مذكرة لجنة المتابعة التي تتحدث بالتفصيل عن هذه المشاكل وكيفية حلها وفقا للخطة الخمسية التي طرحتها اللجنة، بعد دراسة علمية عميقة، وصادقت عليها كل الهيئات والمؤسسات الشعبية للجماهير العربية في اسرائيل.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها، امس الاول الاربعاء، في بلدية شفاعمرو بحضور رئيس لجنة المتابعة، السيد ابراهيم نمر حسين، واصدرت في اعقاب الاجتماع بيانا جاء فيه: «من منطلق المسؤولية والحرص على مصلحة التعليم العربي، وايماننا بان الاضراب وسيلة وليس غاية، وكذلك بسبب توجه وزير المعارف الجديد بواسطة المدير العام لوزارته واستعداده لدراسة موضوع الخطة الخمسية وللقيام بمعالجة شخصية لمشاكل التعليم العربي، وحرصا منا على اتاحة الفرصة للوزير ان يدرس ويعالج هذه القضايا قررنا ما يلي: ● تعليق الاضراب المقترح تنفيذه يوم الاربعاء ٩٠/٦/٢٠ ● استكمال الاتصالات مع وزارة المعارف ● اذا لم تثمر هذه الاتصالات فان اللجنة ستشرع في تنفيذ الاجراءات النضالية التي كانت اقرتها سابقا، بما فيها اضراب جلوس ورفع شعارات امام وزارة المعارف والكنيست في القدس وكذلك التشويشات للدراسة والاضرابات».

في رسالة شكوى الى مراقب الدولة

اهالي حي «المبلطة» في عكا القديمة يحتجون على اهمال المسؤولين في حل ازمة الدور الخطرة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث عادل عكر من اهالي «حي المبلطة» في عكا القديمة برسالة وقعها العشرات من اهالي الحي الى مكتب مراقب الدولة وضابط شكاوى الجمهور ضد شركة «عميدار» وقسم الهندسة في بلدية عكا جراء اهمالها المتواصل لقضايا اهالي الحي، وخاصة ازمة السكن.

وجاء في الرسالة: «بتاريخ (٩٠/٦/٣١) في الساعة الرابعة والنصف عصرا، سقط سقف بيت رقم (٢٠/١٢) وبأعجوبة لم تقع اصابات والبيت تابع لشركة «عميدار». وسبب الانهيار ذهولا للجيران. ورفض مهندس عميدار الحضور لفحص الامر. اما مهندس بلدية عكا فأكتفى بنثر الوعود، وحتى الان لم يعمل اي شيء لابعاد الخطر والردم».

وتابع الاهالي في رسالتهم: «اننا نرى باستمرار هذا الوضع المزري والاهمال الفظيع، استهتارا بحياة الناس، لذلك نتوجه اليكم طالبين تدخلكم لاجبار البلدية وشركة «عميدار» للعمل على ابعاد الاخطار الكامنة لنا».

واشارت الرسالة الى الدار التي انهارت كليا بتاريخ (٩٠/٤/١٦) والتي سببت اضرارا لدارين حولها وحتى اليوم لم يجد اصحاب الدور سكنا بديلا رغم ابعادهم عن دورهم لخطورتها.

باصوات الليكود والائتلاف الحكومي:

اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة تناقش بعد اسبوع من تقديمها

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة الكنيست البرلمانية، امس الاول الاثنين، باغلبية اصوات الليكود والاحزاب الدينية ومعارضة المعراخ والاحزاب اليسارية تعديل قانون اساس الكنيست الذي ينص على مناقشة اي اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة يقدم لرئاسة الكنيست فقط بعد اسبوع من موعد تقديمه، بينما كان متبعا مناقشة اقتراح نزع الثقة بعد يومين على الاكثر.

ويأتي هذا التعديل في اعقاب الازمة الائتلافية السابقة بين الليكود والمعراخ وحل حكومة «الوحدة القومية»، والتي طالب فيها المعراخ الليكود بمناقشة اقتراح نزع الثقة المقدم من قبله بعد يوم من تقديمه حتى يمنع اقرار اقالة شمير لوزراء المعراخ في حينه. اي بعد مضي (٤٨) ساعة من اقالتهم. وبهذا كان من الممكن ان يبقى وزراء حزب «العمل» في الحكومة الائتلافية السابقة.

ويهدف هذا التعديل، بالاساس، الى تأجيل مناقشة اقتراح نزع الثقة الى اسبوع تكون فيه الحكومة قد حاولت تجنيد تأييد فعال لها.

٢٩٠ مليون شيكل - خسائر «تديران» خلال ١٩٩٠

● المتحدث باسم لجان العمال يطالب بتعيين لجنة تحقيق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الثلاثاء)، ان الخسائر التي منيت بها شركة «تديران»، التابعة لمجمع «كور» الهستدروتي، خلال الربع الاول من العام الجاري تتراوح بين ٥ و ٧ ملايين دولار. وذلك حسب التقديرات الاولية في الشركة.

ومن المتوقع ان تنهي شركة «تديران» العام الجاري (١٩٩٠) بخسائر تصل الى ٢٠ مليون دولار - هذا حسبما تتوقعه خطة العمل في الشركة.

وكانت «تديران» نشرت امس الاول (الاثنين)، ميزانيتها للعام ١٩٨٩ وتبين ان خسائر الشركة بلغت ١٤٥ مليون دولار (٢٩٠ مليون شيكل) مقابل ٢٠ مليون دولار في العام ١٩٨٨.

وطالب المتحدث باسم عمال شركة «تديران» بتعيين لجنة تحقيق لمعرفة كيف خسرت الشركة ٢٩٠ مليون شيكل.

وقد تظاهر ممثلو لجان العمال في «تديران» في اثناء نشر ميزانية الشركة، امس الاول، امام مبنى بيت «سوكولوف» في تل ابيب.

تمديد اعتقال القاتل عامي بوبر حتى انتهاء الاجراءات القضائية

● الادعاء العام يوجه له تهمة قتل سبعة عمال فلسطينيين ومحاولة قتل عشرة اخرين ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في تل - ابيب يوم امس تمديد اعتقال عامي بوبر منفذ «مجزرة الورود» التي وقعت في ريشون لتسيون يوم ٩٠/٥/٢٠ والتي راح ضحيتها سبعة عمال فلسطينيين، حتى نهاية الاجراءات القضائية.

وجاء هذا القرار بعد ان طلب الادعاء العام والممثل بالمحامية نوريت شنيط اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية استنادا الى لائحة الاتهام التي قدمتها المدعية. وقالت المدعية ان التوصية النفسانية تشير الى امكانية مثول بوبر امام القضاء.

وجاء في لائحة الاتهام انه في الساعة السادسة من صباح يوم ٩٠/٥/٢٠ قدم عامي بوبر الى «مفرق الورود» وبحوزته بندقية من طراز «غليل» مع خمسة مخازن رصاص اخذها من شقيقه الجندي في الجيش الاسرائيلي وقد قام بوبر بتجميع العمال الذين وقفوا منتظرين عملهم وامرهم الوقوف في طوابير مجريا لهم «فحص هويات»! وبينما مرت سيارة بيجو من القطاع قام بوبر بتوجيه السلاح الى السائق امرا اياه بالترجل من السيارة دون اطفاء المحرك. وعندها قام بوبر «برشق العمال» بالرصاص وولى هاربا بالسيارة.

ووفقا للائحة الاتهام فقد وجه الادعاء ضد بوبر تهمة قتل سبعة عمال ومحاولة قتل عشرة اخرين. وبهذه التهم يدحض الادعاء كل الاقاويل حول التشكيك «بصحة بوبر النفسية».

اما موكل بوبر، المحامي دافيد اوفك، فقد طالب بعرض بوبر على اطباء نفسانيين اخرين. هذا وتستند لائحة الاتهام على شهادة ٤٥ شخصا وعلى فحص المختبر الباليستي الذي يربط بين انواع الرصاص الذي استعمل للقتل ونوعية المعدن المستعمل لانتاج هذا الرصاص.

هذا وفي حالة ادانة المتهم فمن الممكن ان تصدر بحقه سبعة احكام بالسجن المؤبد.

خلال زيارة وفد كتلة الجبهة الى قرية ابو غوش:

محاولة مقصودة لخنق القرية من جهاتها الاربع

*** أحد فتيان القرية يتعرض للتعذيب في الاعتقال ويصاب بعطل في رجله جراء ذلك * المطالبة بتعبيد الشارع المؤدي الى الدير واضاءته * طرح القضايا الملحة من على منصة الكنيست ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي - قام وفد عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس الثلاثاء، بزيارة الى قرية ابو غوش الواقعة غربي مدينة القدس، ضم كلا من النائب محمد نفاع وسكرتير الكتلة، ناظم بدر، والناطق بلسانها نمرود امزلك، للاطلاع عن قرب على القضايا الملحة لاهالي هذه القرية التي تعاني من قضايا وازمات حادة وخاصة في قضية الارض ومسطح البناء.

واستمع الوفد الى اهل الفتى سليمان محمد سعدات (١٣ عاما) الذي اعتقل يوم الاحد (٩٠/٦/٣) بتهمة رشق الحجارة على الشارع العام وهناك تعرض للضرب المبرح الى درجة انه اصيب بعطل في رجله، وهو اليوم يعالج في مستشفى «المقاصد». وعلم ايضا انه من وحشية التعذيب انتزعوا من الفتى اعترافا كاذبا.

اما القضايا العينية التي اطلع عليها وفد الجبهة، فاهمها محاولة خنق هذه القرية التي تعد سبعة الاف نسمة من جهاتها الاربع، اما عن طريق اقامة مستوطنات، او شق شوارع عامة، وبذلك يمنع تطورها. والجهة الوحيدة المفتوحة لامكانية التطوير هي الجهة الغربية التي اصرت السلطات على ان تقام فيها مؤسسة للمعاقين باسم «دافيد دافيد» مع العلم انه على بعد بضع مئات من الامتار فقط توجد مؤسستان هما «يديديا» و«كريات يعاريم». وكان من الممكن بناء المصح في المنطقة نفسها. واضافة الى ذلك فليس في القرية مجلس محلي، وانما مكتب تابع للمجلس الاقليمي «مطي يهودا» ويداوم ثلاثة ايام في الاسبوع لمدة ثلاث ساعات في اليوم ويعمل فيه موظف متقاعد من مستوطنة «نيعوزه». وعليه، فقد طالب الاهالي باقامة مجلس محلي يستجيب لحاجاتهم اليومية ويقدم لهم الخدمات الضرورية.

هذا وزار الوفد كنيسة ودير مار يوسف المحاذي للقرية والذي اقيم سنة (١٩٢٤) على انقاض كنيسة بيزنطية بنيت في القرن الخامس للميلاد ولا تزال الاثار قائمة الى يومنا هذا. ويطالب القيمون على الدير بتعبيد الشارع المؤدي اليه. وكان عبد على حساب الدير واتلف من كثرة السياح. واضافة الى ذلك يطالب القيمون على الدير وزارة الطاقة باضاءة الطريق المؤدي اليه.

واجتمع الوفد مع بعض الاهالي ومنهم السيد علي عثمان (ابو صلاح) ومحمد عبد الرحمن (ابو نادر) وتم الاتفاق على: * اثارة قضية قرية ابو غوش من على منصة الكنيست والاجتماع بهذا الخصوص مع وزير الداخلية * توجيه رسالة الى وزير الطاقة لاضاءة الطريق المؤدي الى الدير والى وزير الاسكان لتعبيد الشارع * تقديم استجواب لوزير الشرطة حول عملية تعذيب الفتى المذكور ومطالبته بتعويضه عن الاضرار التي تسببها التعذيب الوحشي ضده وعدم تقديمه للمحاكمة وبقية زملائه.

محكمة العمل اللوائية في حيفا تقرر اعادة المربي فرسان اغبارية للعمل

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت المحكمة اللوائية للعمل في حيفا امس الثلاثاء ٦/١٩ جلسة لبحث قضية المربي فرسان اغبارية الذي اوقفته بلدية ام الفحم عن العمل. وقد قدم الدعوى باسم المربي فرسان اغبارية المحامي محمد لطفي محاجنة الذي حصل على قرار من المحكمة بأن يعود المربي اغبارية صباح اليوم الاربعاء ٩٠/٦/٢٠ الى مزاولة عمله في مدرسة ام الفحم الثانوية الامر الذي يعني الغاء الفصل الذي قامت به بلدية ام الفحم ومن ثم تنظر المحكمة في بقية القضية، في جلسات مقبلة.

هذا وكانت مؤسسة «الهدف» الثقافية في ام الفحم استنكرت فصل المربي فرسان اغبارية. واكدت في رسالة وجهتها الى رئيس بلدية ام الفحم ان استغلال الدين واطلاق تهم الالحاد على الآخرين هو سلاح قديم استعمله اعداء الحرية والتقدم في كل زمان ومكان.

وناشدت «الهدف» البلدية العدول عن قرار فصل المعلم المذكور.

مجلس عمال الناصرة يعقب..

تصريحات الناطق بلسان وزارة العمل تؤكد على الأستهتار بوضع البطالة في الناصرة

«الادعاءات مضحكة مبكية ومستغربة ومرفوضة»* يقولون ان المرشحين لادارة مكتب العمل لا يصلحون بينها احدهم يدير المكتب حاليا* المناقصة الغيت في يوم عقدها نفسه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر القائم بأعمال مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، بيانا،أمس، رد فيه على تصريحات الناطق بلسان دائرة التشغيل في مجلس العمال، أفيعاد كمارا، لجريدة «الاتحاد» (امس - ٦/١٩) واعتبرها استمرارا لسياسة الاستهتار الفظيع بمعالجة قضايا البطالة والتشغيل في مدينة الناصرة والقضاء.

ومما قاله دياب في بيان مجلس العمال:«القول ان حدة ازمة البطالة منعت تعيين مدير لمكتب العمل هو ادعاء مضحك مبك. فبالذات في ظل ازمة البطالة يجب الاسراع في تعيين مدير ومنحه صلاحيات وتوسيع طاقم العاملين».و«الحديث عن عدم وجود مرشح ملائم مستغرب ومرفوض. فأولا - احد المرشحين الثلاثة يشغل اليوم منصب نائب مدير المكتب، وهو يديره منذ انتهاء عمل المدير السابق. ومن جهة ثانية فان اللقاءات مع المرشحين قد الغيت في يوم المقابلات. والمرشحون الذين دعوا لمقابلة اللجنة ردوا على اعقابهم ولم تقابلهم اللجنة». وطرح البيان تساؤلا آخر في هذا الموضوع:«هل الوضع الحالي الذي يشغل فيه السيد شاؤول موئيس مديرا لمكتب العمل في الناصرة ونتسيرت عيليت وبيسان ومجدال هعيمق هو أمر طبيعي؟! بينما من يريد الحديث معه عليه التفتيش عنه بسراج وفتيلة؟!».

ورفض مجلس العمال بكل شدة ادعاء الناطق بان دور دائرة التشغيل هو فقط التنسيق مع اصحاب العمل لايجاد اماكن عمل وقال:«هذا مرفوض. فمن المسؤول يا ترى عن رفض الطلبات المتكررة بتخصيص ميزانية لبناء للشبيبة العاملة والمتعلمة ومركز تدريب مهني حيث خصصت بلدية الناصرة الارض المناسبة، وتم تحضير التخطيط المناسب، وكل شيء حاضر لبدء البناء اذا ما توفرت الميزانية لذلك وهذا من شأن وزارة العمل مباشرة. ومن يا ترى المسؤول عن الاعتراف بالناصرة درجة تطوير (أ) سوى الحكومة بما فيها وزارة العمل لذا نحن نرى بهذه التصريحات تأكيدا اضافيا على مدى الاستهتار بعمال الناصرة والعاطلين عن العمل ولذا يتوجب تغيير سياسة التمييز والاستهتار هذه»!

تعيين مغين مسؤولا عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الثلاثاء)، ان رئيس الحكومة عين وزير الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي، دافيد مغين، مشرفا على وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وكان يتسحاق شمير احتفظ بوزارتي العمل وشؤون البيئة على «امل» ان تنضم «اغودات يسرائيل» لاحقا للائتلاف الحكومي الضيق.

الشرطة تحقق مع امرأة مسنة (٦٠عاما) في الناصرة حول نشاط ابنها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تفننت شرطة الناصرة، أمس - في ابتداع أساليب الضغط على معتقلي الناصرة فما أن اعتقلت الشاب عامر توفيق عودة حتى كان أحد المحققين في بيته مستغلا كبر سن والديه وحاولا جمع المعلومات عن ابنها للاستفادة منها ضده.

وكان الشاب الشيوعي عامر عودة قد استدعي للتحقيق في قسم التحقيقات في القشلة في الناصرة ليوم أمس صباحا. وعندما وصل أبلغوه بأنه معتقل. وبعد ساعتين حضر رجلا شرطة الى بيته ليحققوا مع والده. فأبلغهما الجيران ان وضع الرجل المسن لا يسمح بأي تحقيق معه. فطلبا والدته، التي لم تكن آنذاك في البيت. فذهبا ثم عاد محقق آخر من الشرطة باللباس المدني يسأل عنها. وبدون ان يأخذ بالاعتبار كبر سنها (٦٠عاما) ووضعها الصحي راح يجبي منها افادة عن ابنها وعمله ونشاطه وحزبه. وأخذ «يتشاطر» في أسئلته للايقاع بها وسحب معلومات تتمكن الشرطة من استغلالها ضده في التحقيق. وفي نهاية التحقيق حاول أخذ توقيعها على الافادة التي سجلها باللغة العبرية.

وفي الوقت نفسه رفضت الشرطة الابلاغ عن مكان اعتقاله. ولكنها أوضحت ان التهمة مرتبطة بأحداث الاضراب في الناصرة يوم الاثنين، ٩٠/٥/٢١ حين نفذت الشرطة اعتداءها الدموي على المدينة.

ويذكر ان عامر عودة عامل. وهو مريض بالازمة ويجرح المعدة. وقد سبق واعتقل قبل عدة أشهر لمدة أسبوعين تعرض خلالها لتعذيب وحشي يهدف ابتزاز اعتراف منه على قضية أمنية. وعندما فشلت الشرطة في ذلك اطلقت سراحه.

هذا ويفيد مراسلنا بأن المحاكمات ضد شباب الناصرة على خلفية أحداث الناصرة المذكورة ستبدأ اليوم، الاربعاء، بمحاكمة فتيين امام محكمة الاحداث في المدينة.

مديرو المدارس فوق الابتدائية يهددون بعدم فتح المدارس في مطلع السنة الدراسية القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تهدد منظمة مديري المدارس فوق الابتدائية بعدم فتح المدارس في بداية السنة الدراسية القادمة اذا لم تستجب وزارة المعارف والثقافة لمطالبها.

وانتقد قادة منظمة مديري المدارس فوق الابتدائية، في مؤتمر صحفي عقدوه امس (الثلاثاء) العجز الذي تظهره وزارة المعارف والثقافة في معالجة المشاكل الكثيرة في جهاز التعليم.

وكانت منظمة مديري المدارس فوق الابتدائية اعلنت نزاع عمل مع وزارة المعارف والثقافة لارغامها على تنفيذ اتفاق العمل الجماعي الذي وقعه ممثلو الطرفين ويقضي بفصل رواتب المديرين عن رواتب المعلمين.

تقديم لائحة اتهام ضد شاب من ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قدم المدعي العسكري العام، يارون ليفي، لائحة اتهام ضد الشاب محمد مصطفى عسلية (١٨ عاما) من ام الفحم والمعتقل منذ تاريخ ٩٠/٥/١٥ ووردت فيها ثلاث تهم هي: «العضوية في تنظيم غير قانوني» و«صنع وتحضير زجاجات حارقة» و«قذف زجاجات حارقة».

بمشاركة الهيئات الشعبية والرسمية

مجلس بلدية الطيبة يعقد اجتماعا طارئا للبحث في سبل التصدي لكهانا وزمرته

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس الطيبة البلدي، مساء امس الاول، اجتماعا طارئا بمشاركة الهيئات الشعبية والرسمية ومدراء المدارس في المدينة للتباحث في سبل التصدي للفاشي كهانا وزمرته، بعد ان اعلن عن نيته زيارة المدينة يوم غد للتأكد من ان البلدية رفعت علم الدولة على بناياتها.

واعتبر المجلس البلدي تهديد كهانا هذا بمثابة استفزاز لجميع المواطنين العرب في البلاد مستغلا موجة التحريض العنصري عليهم ليركب الموجة مستهدفا وضع الحكومة اليمينية الجديدة في شبه امتحان.

هذا وتقرر ارسال برقيات الى وزير الشرطة لاستخدام صلاحياته لمنع كهانا من دخول الطيبة. وابلاغ رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، بخطورة هذه الخطوة واجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات الرسمية.

هذا وتقرر، ايضا، عقد اجتماع مع ضابط شرطة الطيبة بغية اطلاعه على خطورة الموقف والمطالبة بمنع كهانا من دخول الطيبة.

هذا ومن المقرر ان يعقد، مساء اليوم الاربعاء، اجتماع اخر للمجلس البلدي والهيئات الرسمية والشعبية لدراسة اخر التطورات ومعرفة نتائج الاتصالات التي اجراها المجلس البلدي بهذا الخصوص.

٦٦ سلطة محلية تطالب وزارة الداخلية بالمصادقة لها على زيادة «الارنونا» بشكل استثنائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت ٦٦ سلطة محلية في البلاد وزارة الداخلية بالمصادقة لها على رفع الضريبة البلدية (الارنونا) بشكل استثنائي.

وتطالب معظم هذه السلطات المحلية بزيادة الارنونا على الابنية السكنية. فيما يطالب قرابة نصف عدد هذه السلطات المحلية بزيادة الارنونا على الابنية الصناعية.

في سابقة خطيرة ضد حرية الابداع والمبدعين:

فرض الحبس البيتي على الشاعر شفيق حبيب حتى تقديمه الى المحاكمة !

● الافراج عن الشاعر أمس بعد احتجاز جواز سفره ومنعه من نشر نتاجه «قبل إذن مسبق من الرقابة»! ● مهرجان مرتقب في تموز القريب ضد عسف الرقابة ●



● الشاعر شفيق حبيب (الى يمين الصورة) لدى خروجه من قاعة محكمة الصلح في عكا، امس، وسياقته لسجن «الجلمة» الى حين تسليم جواز سفره. ويظهر في يسار الصورة الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، الذي جاء للتضامن.

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في عكا)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، شروطا على اخلاء سبيل الشاعر شفيق حبيب، ابن قرية دير حنا، تعتبر سابقة خطيرة ضد حرية الابداع والمبدعين عموما.

وهذه الشروط هي: ● كفالة مالية شخصية يبلغ عشرة آلاف شاقل ● كفالة من ثلاثة اشخاص ● السجن المنزلي لمدة (٢٤) ساعة يوميا حتى تقديمه الى المحاكمة، التي لم يعين موعدها ● حظره من نشر اية مادة في اية صحيفة «قبل اذن مسبق من الرقابة» ● ايداع جواز سفره لدى الشرطة وحتى الانتهاء من المحاكمة.

وكانت هذه المحكمة قد نظرت في قضية الشاعر حبيب، المعتقل منذ اواخر الاسبوع الفائت بتهمة «التحريض وتأييد منظمة ارهابية» على خلفية اصدار مجموعته الشعرية الاخيرة «العودة الى الآتي» وبالاستناد الى قانون منع الارهاب سيء الصيت.

وقدمت الشرطة لائحة اتهام ضد الشاعر وطلبت، بناء عليها، توقيفه الى حين المحاكمة والانتهاء من «الاجراءات القضائية». غير ان القاضي ايتان مغين رفض طلب تمديد الاعتقال وامر باخلاء سبيله بعد فرض الشروط التقييدية السالفة.

ودافع عن الشاعر المحامي حسين جربوني الذي اكد امام القاضي ان قصائد المجموعة الاخيرة للشاعر نشرت في سنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ في معظم الصحف العربية المرخصة الصادرة في البلاد. كما قام الشاعر بارسال نسخ من مجموعته الى الجامعات والكنيست والمكتبة القومية للدولة.

وحضر الى المحكمة متضامنا الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الذي اكد في حديث لمراسل «الاتحاد» ان هذا العمل يعتبر اعتداء صارخا على حرية الابداع والنشر داعيا الكتاب اليهود والقوى الدمقراطية في البلاد الى التجند معا لصد الهجمة المتصاعدة على الادباء العرب.

وقال علي طه ان اتحاد الكتاب العرب، الذي شجب اعتقال الشاعر حبيب فورا، اتخذ قرارا في الجلسة الاخيرة للجنة التنفيذية ينص على عقد مهرجان شعبي احتجاجا على عسف الرقابة. ومن المنتظر ان يعقد هذا المهرجان في بداية شهر تموز القادم بمشاركة كتاب عرب ويهود وشخصيات اجتماعية وسياسية من ابناء الشعبين.

ونوه محمد علي طه بأن اعتقال الشاعر حبيب هو بمثابة تتويج لمختلف اعمال الملاحقة والتعدي على حرية الابداع التي اسفرت ايضا عن مصادرة كتاب «انتفاضة الارض وانتفاضة السماء» للدكتور جريس سعد خوري وديوان «الكافر» للشاعر نظام ايوب، قبل فترة وجيزة.

... حقوق المواطن - حيفا

ثلاثة اسرى فلسطينيون في معتقل طبريا يطالبون بنقلهم الى سجن آخر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن جمعية حقوق المواطن في حيفا يتألف من محامية الجمعية، باميلا بيتر ووهبة بدران، امس الاول، بزيارة ثلاثة اسرى فلسطينيين في معتقل طبريا هم سالم ابراهيم شاويش (١٨ عاما ويعيش في مخيم البداوي واصله من الناعمه) وسمير خالد وديع ابو حنانة (١٦ عاما ويعيش في دمشق واصله من بلدة عرانة قضاء جنين) ومحمد خضر جنجر (١٩ عاما من اقليم الخروب).

وعلم ان الثلاثة اسروا في اثناء اشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة الليطاني في ٩٠/١/٢٨. وبعد اسرهم بيومين اقتيدوا الى معتقل الجلمة، حيث قضوا شهرا ونصف الشهر في الزنازين، وذاقوا كل صنوف التعذيب الجسدي والنفسي. بعد ذلك قدمتهم السلطات الاسرائيلية الى محاكمة، بدون محام، حيث اصدرت المحكمة امرا بسجنهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

وافاد عضوا الوفد بأن المعتقلين الثلاثة يعانون من اوجاع مختلفة نتيجة للتعذيب والضرب المبرح، وهم بحاجة الى علاج طبي مستعجل. كذلك فانهم بحاجة الى ملابس وسجائر خاصة وانه منذ اعتقالهم لم يزرهم احد، باستثناء المحامي رياض القدسي عن جمعية انصار السجين الذي زارهم قبل اكثر من اربعة اشهر.

ويطالب الاسرى بنقلهم من معتقل طبريا الى سجن اخر، لالحاقهم بالسجناء السياسيين. ويتوجهون الى اصحاب الضمائر الحرة لمساعدتهم.

... الاصلاح الضرائبي في مطلع تموز القادم:

١٣٠ الف اجير سيعفون من ضريبة الدخل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل الاصلاح الضرائبي الذي تقرر في فترة تولي شمعون بيرس منصب وزير المالية، حيز التنفيذ ابتداء من مطلع تموز القادم وذلك بعد ان صادق وزير المالية الجديد، يتسحاق موداعي، نهائيا عليه.

ومن المقرر ان يحسن الاصلاح الضرائبي الاجور الصافية لجميع الاجيرين الذين لاتزيد اجورهم الاجمالية (قبل الخصم) عن ١٢٥٠ شيكل شهريا. واكثر المستفيدين من هذا الاصلاح هم الاجيرون الذين يتقاضون اجورا اجمالية تقل عن ١٤٠٠ شيكل شهريا، حيث ستصل نسبة الزيادة في اجورهم الصافية الى ٤،٧٪.

ومع سريان مفعول الاصلاح الضرائبي سيعفى الاجير الاعزب الذي لا يزيد اجره الشهري الاجمالي عن ٩٧١ شيكل من الضريبة كليا، المعمول به حتى الان هو ٧٦٥ شيكل. اما المتزوج والذي زوجته لا تعمل سيعفى من الضريبة اذا لم يتجاوز اجره الاجمالي ١٤٠٥ شيكل شهريا، المعمول به حتى الان هو ١١٠٥شيكل.

اما فيما يتعلق بعتبة الضريبة فان كل من يتقاضى اجرا حتى ١٥١٠ (قبل الخصم) مطالب بدفع ضريبة دخل بنسبة ٢٠٪. ومن يتقاضى حتى ٢٤٩٠ شيكل مطالب بدفع ضريبة بنسبة ٣٠٪. وحتى ٣٥٤٠ ستصل الضريبة المستحقة الى ٣٥٪ و٤٠٪ عن الاجور حتى ٥٤٩٠ شيكل و٤٨٪ عن الاجور التي تزيد عن ذلك. وستصل نقطة الاستحقاق في الضريبة في تموز القادم الى ٦٤ شيكل.

ويقدر ان يشمل الاعفاء من الضريبة ١٣٠ الف اجير من اصحاب المداخيل الصغيرة.

وكان الاصلاح الضرائبي هذا اقر في عهد وزير المالية السابق بيرس ضمن جملة من الاجراءات الاقتصادية التي شملت رفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ ورفع أسعار الوقود بنسبة ١٠٪ ورفع اسعار السجائر بنسبة ٢١٪ والتي بدأ العمل بها في مطلع نيسان الماضي وارجىء العمل بالاصلاح الضرائبي الى مطلع تموز القادم.

وفي مقابل هذا الاصلاح سيجري ابتداء من مطلع تموز القادم تخفيض الضريبة عن الشركات من ٤٥٪ الى ٤٢٪.

خلال زيارة «لجنة التحقيق»، امس:

كفرياسيف باهلها ومجلسها المحلي تقول مجددا: لا للدمج!

● كفرياسيف - لمراسلنا - زارت كفرياسيف، امس الثلاثاء، لجنة التحقيق في موضوع دمج قرى يركا وجولس وابوسنان وكفرياسيف تحت سلطة محلية واحدة.

وكان في استقبال اللجنة جمهور من اهل القرية، رجالا ونساء، عند مدخل المجلس المحلي يحمل شعارات التنديد بمشاريع الدمج والمطالبة باجراء انتخابات للمجلس المحلي باسرع وقت.

وفي قاعة المجلس المحلي استقبل اللجنة رئيس واعضاء المجلس ورجال الدين وممثلو اللجنة الشعبية ضد الدمج. وقدم رئيس المجلس نمر مرقس بيانا تضمن الوقائع عن القرية والاسباب التي حدت بمجلس القرية وباهلها من مختلف الكتل والمواقف لرفض مشاريع الدمج السابقة والمشروع الجديد بالاجماع ورفضا قاطعا.

وتكلم بعده القس شحادة شحادة مؤكدا بعض اسباب رفض مشروع الدمج وتلاه عضو المجلس جريس خوري بنفس الموقف. ثم تحدث رئيس اللجنة البروفيسور ارنون سوفير وطرح بعض الاسئلة واخذ الاجوبة عليها. وتحدثت مركزة اللجنة الدكتورة مريم غباي وتلاها السيد الياهو شحرور من موظفي وزارة الداخلية فاكد «الجانب الايجابي» لمشروع الدمج.

وفي النهاية لخص رئيس المجلس بملاحظات قصيرة اكد فيها رفض الدمج رفضا قاطعا وفند بعض الحجج التي قدمها ممثلا وزارة الداخلية. وعبر عن امله بان توصي اللجنة امام الوزير بأن يتراجع عن مشروعه الجديد وان يعين موعدا قريبا لاجراء انتخابات للمجلس المحلي.

وقدم مذكرة خطية الى رئيس واعضاء اللجنة عن موقف المجلس والاهالي برفض مشروع الدمج الجديد واسباب الرفض. كما قدم لرئيس اللجنة رسالة مشتركة موقعة منه ومن رئيسي مجلسي يركا وجولس ومن رئيس لجنة اهالي ابوسنان وجهوها قبل ستة اشهر الى وزير الداخلية ورفضوا فيها مشروع الدمج الجديد. كما اهدى اعضاء اللجنة كتابا اصدره المجلس عن «بني بني» تضمن الكثير عن تاريخ مجلس كفرياسيف الذي يحتفل هذه السنة بالعام الـ ٦٥ لتأسيسه.

على خلفية مقتل جنديين درزيين في ظروف غامضة

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بلجنة تحقيق

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على خلفية مقتل جنديين درزيين، خلال اسبوعين، في ظروف غامضة في مركزين عسكريين، بعث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، أمس برسالة مستعجلة الى وزير الامن، موشيه ارنس، طالبه فيها باقامة لجنة تحقيق. وجاء في الرسالة: «اننا قلقون جدا، من موت الجنديين لاسباب غير معروفة وفي ظروف غامضة. ان لجنة المبادرة الدرزية تطالبك باقامة لجنة تحقيق في موتهما واعطاء النتائج لنا وللذويهما».

ويذكر انه في نهاية ايار الماضي، لقي الشاب الجندي، راتف عامر، من يانوح، مصرعه في ظروف غامضة، حيث وجد بملابسه في بركة للسباحة في مركزه العسكري وفي ساعة متأخرة من الليل. وبتاريخ ٩٠/٦/١٢ لقي الشاب اسامة نجيب دبور، من بيت جن، مصرعه، في المركز العسكري، طيرة الكرمل، في ظروف غامضة. حيث اصيب برأسه.